



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الاعلام و الاتصال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال و علاقات عامة

موسومة ب

التكنولوجيا الحديثة و أزمة الاتصال داخل الاسرة الجزائرية

دراسة ميدانية لعينة من اسر الوسط الحضري لولاية تيارت

تحت اشراف الأستاذ:

من اعداد الطالبة :

- شيخ علي

- خيثر وحشية

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	أعضاء اللجنة المناقشة
رئيسا	كرايس جيلالي
مشرف مقرر	شيخ علي
مناقشا	حاسي مليكة

السنة الجامعية: 2021/2020



شكر وتقدير

اول الشكر لله العلي التقدير العظيم الذي منحني الصحة و العزم لانجاز هذا العمل و اتمامه ،

نصلي و نسلم على الرسول الامين ، سيدنا محمد بن عبد الله و على آله و صحبه و من تبعه

باحسان الى يوم الدين

اتقدم بكل معاني الشكر و الاحترام و التقدير الى الاستاذ المشرف الدكتور " شيخ علي "

على موافقة الاشراف لهذا البحث و على ما قدمه لنا من توجيهات و نصائح في كل مراحل

البحث و لم يبخل علينا بوقته و معلوماته فجزاه الله خيرا و رحمه و انار دربه

كما اتقدم بكل معاني الامتنان و التقدير لكافة اعضاء لجنة المناقشة على تحملهم عناء القراءة

و التصحيح الذين نلتزم بكل توجيهاتهم و انتقاداتهم العلمية و الموضوعية

و الى كل من ساهم من قريب او بعيد و لو بكلمة زادت من همتنا و امد لنا يد العون

فالذي الجميع نقول جزاكم الله هيرا على سعيكم معنا

اهداء

الى من احسن تربيتهى حبيبى قلوبى و مثلى الاعلى و سدى الجبل الذى لا ينحنى و العمود الذى لا

ينكسر الصامد ابي الغالى " محمد " الذى اذعه تاجا فوق راسى ، اطال الله فى عمره

الى من تحملت و سمرت و تعبت ، هي امى و مامنى ، تاج راسى احبك لانك عظيمة امى الغالية "

زينب "

الى صديقة العمر و الأخت " امينة " و ابنها الصغير " عبد المالك "

الى صديقاتى جمع بيننا المشوار الدراسى " نورة " و " حليلة " و " نور الهدى " اطال الله فى حياتهم و

اطال المحبة و المودة بيننا انشالله

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
61	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	01
61	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن	02
62	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
62	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الحالة الاقتصادية	04
63	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	05
63	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المكانة في الاسرة	06
64	يبين توزيع افراد العينة حسب اختلاف في استخدام هذه الوسائل لدى الافراد	07
64	يبين توزيع افراد العينة حسب الذين منزههم موصول بشبكة الانترنت	08
65	يبين توزيع افراد العينة حسب التطبيقات الأكثر استخداما	09
65	يبين توزيع افراد العينة حسب مجال استخدام للتطبيقات المذكورة	10
66	يبين توزيع افراد العينة حسب مزايا التي تحققها التكنولوجيا	11
67	يبين العلاقة بين وسائل التكنولوجيا الأكثر استخداما و طبيعة العلاقات داخل الاسرة	12
68	يبين العلاقة بين تطبيقات التكنولوجيا و التحولات التي اثرت في العلاقات بين افراد الاسرة	13
69	يبين العلاقة بين جنس المبحوث و طبيعة العلاقات داخل الاسرة	14
70	يبين العلاقة بين تطبيقات التكنولوجيا و اضطراب العلاقات بين الافراد	15
71	يبين العلاقة بين اختلاف استخدام الوسائل و التأثير على العلاقات الاسرية في ظل هذه التحولات	16
72	يبين العلاقة بين اختلاف في استخدام الوسائل و طبيعة العلاقات داخل الاسرة	17
74	يبين توزيع افراد العينة حسب الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما	18
75	يبين توزيع افراد العينة حسب ما يفضلونه في أوقات فراغهم	19
76	يبين توزيع افراد العينة حسب طبيعة العلاقات داخل الاسرة	20
76	يبين توزيع افراد العينة التي تآثرت علاقتها بالاسرة في ظل هذه التحولات	21

فهرس الجداول

77	يبين توزيع افراد العينة حسب طبيعة التحولات التي اثرت على العلاقات الاسرية	22
78	يبين توزيع افراد العينة حسب دور تطبيقات التكنولوجيا في بروز عراقيل	23
78	يبين توزيع افراد العين حسب درجة الاستخدام للتطبيقات التكنولوجية و دورها في بروز مشاكل علاقتية داخل الاسرة	24
79	يبين توزيع افراد لعينة حسب وجود اضطراب العلاقات بين افراد الاسرة	25
79	يبين توزيع افراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا في تفكك الاسرة	26
80	يبين توزيع افراد العينة حسب انعزال الفرد و ابتعاده سببه ما يعيشه من ضغوطات داخل الاسرة	27
80	يبين توزيع افراد العينة حسب اعتبار التكنولوجيا وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية	28
81	يبين توزيع الافراد العينة حسب معدل استخدامهم لتطبيقات التكنولوجيا في اليوم	29
82	يبين العلاقة بين التكنولوجيا و التفاعل فيما يخص قضايا بين افراد الاسرة	30
83	يبين العلاقة بين مساهمة التكنولوجيا في تفكك الاسرة و اللجوء الى من اثناء وقوع مشكل	31
84	يبين العلاقة بين تقليص تطبيقات التكنولوجيا بنسبة التفاعل داخل الاسرة و الحوار بين افراد الاسرة	32
85	يبين العلاقة بين اسهام تطبيقات التكنولوجيا في الحد من وجود حوار و التفاعل فيما يخص قضايا تم افراد الاسرة .	33
86	يبين العلاقة بين اسهام التطبيقات التكنولوجية في تقليص نسبة التفاعل و علاقت بمسالة التفاعل و الاتصال داخل الاسرة	34
88	يبين توزيع افراد العينة حسب طبيعة علاقتهم مع التكنولوجيا المتاحة	35
88	يبين توزيع افراد العينة حسب امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي	36
89	يبين توزيع افراد العينة حسب التفاعل بين افراد الاسرة	37

فهرس الجداول

89	يبين توزيع افراد العينة حسب وجود حوار و تفاعل فيما يخص قضايا تهم الاسرة و افرادها	38
90	يبين توزيع افراد العينة حسب تقييم مسالة التفاعل و الاتصال داخل الاسرة	39
90	يبين توزيع افراد العينة حسب مساهمة التطبيقات التكنولوجية في تقليص من نسبة التفاعل داخل الاسرة	40
91	يبين توزيع العينة حسب اعتبار التكنولوجيا مصدر لعزلة الفرد و ابتعاده عن اسرته	41
91	يبين توزيع افراد العينة حسب اعتبار الاسرة سبب في انعزال الفرد و توجهه للعالم الافتراضي	42
92	يبين توزيع افراد العينة حسب مسالة الانعزال و الابتعاد عن الاسرة	43
92	يبين توزيع افراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا في بناء عالم افتراضي	44
93	يبين العلاقة بين انعزال الفرد كسبب لما يعيشه من ضغوطات داخل الاسرة و اعتبار التكنولوجيا وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية	45
94	يبين العلاقة بين اسهام التكنولوجيا و حالة وجود انعزال لاحد الافراد عن الاسرة	46
95	يبين العلاقة بين التكنولوجيا و اعتبار الاسرة سبب في انعزال الفرد	47
96	يبين العلاقة بين الاستغناء عن التكنولوجيا و وجود انعزال عن الاسرة لدى الافراد	48
97	يبين العلاقة بين التكنولوجيا مصدر في انعزال الفرد و الافراط في استخدام تطبيقات التكنولوجيا	49



مقدمة:

عرف العالم تحولات مختلفة (اجتماعية، ثقافية، معرفية و تقنية) بفعل الثورة الحاصلة في مجال التكنولوجيا و التي لم تترك مجالاً من مجالات الحياة الا و اقتحمته بقوة، و ارغمتنا على التعامل معها كواقع لا بد منه، فلا مناص من ضرورة ايجاد السبل اللازمة و الطرق الملائمة للتكيف مع هذا الواقع و محاولة التمتع الجيد في ظل التحولات التي انتجتها التكنولوجيا و تعتبر هذه الاخيرة من العوامل التي سببت تحولات جذرية في مجتمعات اليوم من اكتشافات و اختراعات كثيرة لوسائل تقنية و تطبيقات لا تعد و لا تحصى

حيث اصبح المجتمع يعتمد على التكنولوجيا و وسائلها و تطبيقاتها في شتى الميادين و خاصة الافراد، حيث اصبحت التكنولوجيا لازمة لكل فرد باعتباره فرد اجتماعي تربطه علاقات اجتماعية خارج النسق الاسري

ففي اساس النظم الاجتماعية و عماد العلاقات التي تنشأ بين الافراد مهما كان غرضها و في اي تنظيم مجتمعي كان، و اهم تنظيم تبدأ فيه العلاقات هو الاسرة باعتبارها النواة الاجتماعية

يعد الاتصال الاسري من اهم العوامل الاجتماعية المؤدية الى تكوين ابناء و شخصيات سوية و فعالة في المجتمع و تتوقف اهميته الكبرى حين يتجه الاتصال الى توعية الابناء و مساعدتهم على التقدم في مختلف الميادين و ذلك من خلال الجو السائد داخل الاسرة

مع التطور التكنولوجي الذي مس اثره النسق الاسري باعتباره الوحدة الاساسية في بناء المجتمع و تكوين مدارك الانسان و ثقافته حدثت بعض التغيرات داخل الاسرة بسبب ما زرعه هذه التكنولوجيا بصفة عامة و الاسرة الجزائرية بصفة خاصة فالاسرة الجزائرية الحديثة في ظل التكنولوجيا مسها اختلال في الاتصال و التواصل بين افرادها و ذلك ناتج عن غزو التكنولوجيا و الافراط في استعمالها من طرف الافراد، خلق ذلك ازمة اتصال بين الافراد، حيث جعلت هذه التكنولوجيا الفرد يقضي معظم وقته مع التطبيقات التكنولوجية المتاحة كمواقع التواصل الاجتماعي قصد الترفيه و التسلية و ربط علاقات اخرى يمكن ان تكون بديلة عن علاقتهم باسرتهم و منه نقص التفاعل و الحوار بين الافراد و اتساع فجوة بين الاباء و الابناء و جعلهم يفضلون التوجه الى العالم الافتراضي عن طريق الوسائل التكنولوجية المختلفة لايجاد حلول لمشاكلهم و رغباتهم العاطفية و الاجتماعية افضل من الواقع المعاش

و من ابرز الاشكاليات المعاصرة للاتصال الاسري هي اشكالية تأثير التكنولوجيا على الاتصال الاسري داخل الاسرة الجزائرية، و من هنا تأتي اهمية هاته المذكرة للتركيز على حاجة مجتمعنا الى وجود سياسة وقائية ضد تاثيرات السلبية للتكنولوجيا على الاتصال الاسري.

حيث احتوت هذه الدراسة على الاطار المنهجي و المفاهيمي عن طريق تقسيم عملية البحث الى مراحل متعددة على شكل خطوات واضحة و متكاملة الاهداف للتحديد الدقيق لموضوع البحث من خلال الاختبارات المنهجية للدراسة باجزائها التحليلية و الميدانية، مما ساعد ذلك في تكوين تصور واضح للدراسة ثم الاطار النظري للدراسة الذي احتوى على فصلين، كل فصل يحتوي على ثلاث مباحث، كل مبحث يحتوي على ثلاث عناصر، يستعرض ملخصا للتراكم المعرفي النظري حول موضوع التكنولوجيا الحديثة ثم الاسرة الجزائرية ثم ازمة الاتصال الاسري، وذلك لاعتقاد بان هذه المحاور من شأنها ان تقدم الماما باهم العناصر التي تشكل هذه الدراسة

ففي الفصل الاول سنتطرق في المبحث الاول للتكنولوجيا الحديثة و هذا من خلال ثلاث عناصر ، الاول مفهوم التكنولوجيا ، الثاني تطور التكنولوجيا الحديثة و ثالثا مفهوم التكنولوجيا الحديثة

اما المبحث الثاني خصص لوظائف التكنولوجيا الحديثة و خصائصها، نركز في العنصر الاول على وظائف التكنولوجيا الحديثة و الثاني خصائص التكنولوجيا الحديثة

و اما بالنسبة للمبحث الثالث سنتطرق الى المجتمع و التكنولوجيا ضمن عنصرين ، الاول العلاقة بين التكنولوجيا و المجتمع و الثاني دور التكنولوجيا داخل المجتمع

و في الفصل الثاني تطرقنا في المبحث الاول الى الاسرة و هذا من خلال اربعة عناصر، الاول مفهوم الاسرة، ثانيا خصائص الاسرة، ثالثا وظائف الاسرة، و رابعا انماط الاسرة

اما المبحث الثاني خصص للاسرة الجزائرية في ثلاث عناصر، الاول مفهوم الاسرة الجزائرية، ثانيا خصائص الاسرة الجزائرية و ثالثا طبيعة العلاقات السائدة في الوسط الاسري الجزائري العصري

و اما بالنسبة للمبحث الثالث كان حول ازمة الاتصال الاسري و جاء في ثلاث عناصر، الاول مفهوم ازمة الاتصال الاسري و ثانيا مظاهر ازمة الاتصال الاسري و ثالثا دور التكنولوجيا في خلق ازمة الاتصال الاسري

و من ثمة الاطار التطبيقي للدراسة محاولة منا للربط بين التصور النظري و الواقع الميداني حسب المتغيرات المعمول بها في الدراسة و من ثم استخراج مجموعة من النتائج العامة الناتجة عن الدراسة الميدانية

و اخيرا تقدمنا بخاتمة الدراسة كانت بمثابة خلاصة مختصرة عن الموضوع

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

تعريف بموضوع البحث:

هذه الدراسة تدخل ضمن إطار استكمال المتطلبات للحصول على شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة الموسومة ب: " التكنولوجيا الحديثة و ازمة الاتصال داخل الاسرة الجزائرية. "

حيث تم تسليط الضوء على مدى تأثير التكنولوجيا على العلاقات الاسرية

فالتكنولوجيا اصبحت الموجهة التي تسيطر على الفضاء الاسري والسلطة المؤثرة على القيم والمعتقدات و العلاقات داخل الاسرة و لا يمكن الاستغناء عنها و عليه فان الاسرة تتحمل بشكل كبير مسؤولية تربية ابناءها و مراقبتها اليومية لهم في ظل هذه التحولات التكنولوجية للحد من الازمات الاسرية علمة و الاسرة الجزائرية خاصة التي طرات عليها تغيرات كثيرة في نمط العيش و التواصل بين افراد الاسرة من كثرة استخدام التكنولوجيا.

و من خلال توظيفنا للمنهج الكمي من خلال جمع البيانات و المعطيات المدروسة التي تنص على تأثير التكنولوجيا على الاتصال الاسري و وصف العلاقات الاسرية الحديثة و ما ترتب عنها من ازمة اتصال و تدهور للعلاقات داخل النسق الاسري الجزائري.

لقد تعاضم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل انواعها حتى اصبحت من ضروريات العصر خاصة بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة و قد امتد تأثيرها ليشمل جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية في المجتمعات الحديثة كما الاتصال و التكنولوجيا احد متطلبات الحياة الاجتماعية لا يمكن لاحد في عصرنا الحالي الاستغناء عن احدهما.

و قد امتدت التكنولوجيا الحديثة لتصل الى الاسرة التي تعتبر الوحدة الاساسية في بناء المجتمع حيث لعبت الاسرة دورا اساسيا في تكوين مدارك الانسان و ثقافته كما ساهمت في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها و مقومات السلوك الاجتماعي بما فيها العلاقات الاسرية.

و الاسرة الجزائرية ليست بمعزل عن هذا التطور التكنولوجي الذي احدث تحولات عميقة داخلها، و هو ما يظهر حاليا في مختلف التغيرات التي مست الاسرة الجزائرية الحديثة، ما جعلت نوعا ما اختلال في الاتصال و التواصل بين افرادها اي ربما استعمالها المفرط خلق ازمة اتصال بين الافراد، فاصبح كل فرد من الاسر الجزائرية يقضي وقته مع مختلف انواع التكنولوجيا الحديثة كالانترنت و مواقع التواصل التي لا تعد و لا تحصى، فنقص الدفء العائلي، و اصبح التواصل بين افرادها يقتصر على الجمل القصيرة التي تقتضيها الضرورة، فعوض ان يتحاور الاباء مع الابناء و الأزواج مع الزوجات حول رغباتهم و مشكلاتهم الدراسية او العاطفية، يفضلون التوجه الى وسائل التكنولوجيا الحديثة و كأن الحلول لمشاكلهم في العالم الافتراضي افضل من العالم الواقعي.

و في ظل هذه التغيرات المتزايدة و هيمنة التكنولوجيا الحديثة عرفت الاسرة الجزائرية العصرية تدهورا ملحوظا على مستوى بناءها القيمي الذي بدوره اثر على وتيرة العلاقات الاتصالية بين افرادها.

تعالج الاشكالية الحالية اثر التكنولوجيا في ازمة اتصال داخل الاسرة الجزائرية

كيف ساهمت التكنولوجيا الحديثة في خلق ازمة اتصال داخل الاسرة الجزائرية؟

- هل ساهمت التطبيقات التكنولوجية في تقلص حجم التفاعل الاسري؟
- هل ارتبط الاستخدام اليومي لتكنولوجيا في تقلص حجم التفاعل الاسري و انحصاره؟
- هل ما تقدمه التكنولوجيا من خدمات و تسهيلات خلق عزلة اجتماعية لدى افراد الاسرة ؟

اسباب اختيار الموضوع:

- الموضوع يندرج ضمن اهتماماتنا العلمية و البحثية.
- رصد الواقع المعيشي في ظل هيمنة التكنولوجيا الحديثة.
- معرفة تأثير التكنولوجيا على الاتصال داخل الفضاء الاسري.

اهمية الموضوع :

تنطلق اهمية الموضوع من اهمية الاسرة التي تعتبر الاساس الذي يقوم عليه المجتمع، فمنذ ظهور البشرية حتى اليوم تقوم الاسرة بالعديد من الوظائف بهدف اشباع احتياجات افرادها و تهيئتهم حتى يكونوا افراد فاعلين في المجتمع مما ادت بهم الى استخدام التكنولوجيا الموجودة بكل طرقها الحديثة التي اصبح افراد الاسر كلها يتماشى مع هذه التكنولوجيا في كل جوانب حياتهم اليومية، و التي اصبح الاستغناء عن هذه التكنولوجيا امر صعب مما ادى الى خلق ازمة اتصال داخل الاسرة اي العزلة بين الافراد لعدم استخدامها المنظم اي غير العقلاني.

اهداف الموضوع:

- تسليط الضوء على وضع الاسرة الجزائرية في ظل تزايد انتشار تطبيقات التكنولوجيا الحديثة.
- تسليط الضوء على طبيعة استخدام افراد الاسرة الجزائرية لمستخدمات التكنولوجيا.
- تسليط الضوء على اثر هذه التكنولوجيا على وضعية الافراد داخل الاسرة الجزائرية .
- محاولة التعرف على ابرز مظهرات تأثير التكنولوجيا على الاسرة الجزائرية و باخص فيما يتعلق بمسألة الاتصال الاسري.
- تسليط الضوء على ابرز مؤشرات ازمة الاتصال الاسري في ظل هيمنة التكنولوجيا الحديثة.

الفرضية الرئيسية:

ساهمت التكنولوجيا الحديثة في خلق ازمة الاتصال داخل الفضاء الاسري من خلال الاستخدام المتزايد لتطبيقاتها المختلفة و ماتعرفه من خدمات.

الفرضيات الجزئية:

- ان ماتقدمه التطبيقات التكنولوجية ساهم بصورة مباشرة في توجه الافراد نحو الفضاء الافتراضي و بناء علاقات الكترونية و هو ما انعكس سلبا على العلاقات بين افراد الاسرة.
- لقد ساهم الاستخدام اليومي للتكنولوجيا في تقاص حجم التفاعل الاسري و انحصاره و انتقال الافراد الى الفضاء الافتراضي.
- ان الاستهلاك المتزايد للتكنولوجيا و ما تقدمه من خدمات و تسهيلات كان لها اثر في انعزال الافراد عن اسرهم عبر بناء عالم افتراضي خاص بهم.

تستخدم التكنولوجيا كمصطلح علمي حديث، في مجالات عديدة و بمعان متباينة و مصطلحات غير محددة و منه نتطرق الى اهم تعريفاتها.

لغة: لغويا اشتقت كلمة تكنولوجيا (technology) و التي عريت " تقنيات " من الكلمة اليونانية (techne) و تعني فنا او مهارة و الكلمة اللاتينية (texere) و تعني تركيبا او نسجا و الكلمة logos و تعني علما او دراسة و بذلك فان كلمة تقنيات تعني علم المهارات او الفنون اي دراسة المهارات.¹

يعرف قاموس اوكسفورد التكنولوجيا بانها الدراسة العلمية للفنون العلمية او الصناعية و كذلك باعتبارها تطبيقا للعلم.²

يعرف حسين كمال بهاء الدين على انها فكر و اداء و حلول للمشكلات قبل ان تكون مجرد اقتناء معدات و انها ليست مجرد علم او تطبيق للعلم بل هي اعم و اشمل من ذلك بكثير فهي نشاط انساني يشمل الجانب العلمي و الجانب التطبيقي.³

كما حددها زاهر احمد من خلال ثلاث مفاهيم اساسية:

- التكنولوجيا كعملية: و هي التطبيق المنظم للمحتوى العلمي او المعلومات بغرض اداء محدد يؤدي في النهاية الى حل مشكلة معينة.
- التكنولوجيا كمنتج: محصلة تطبيق الاساليب العلمية يكون في المساعدة في انتاج الات و الخامات اي مواد الخام.
- التكنولوجيا كمزيج للاسلوب و المنتج: من هنا يتضح ان عملية الاختراع تصاحبها الانتاج و بالتالي لا يمكن فصل التكنولوجيا كاسلوب عنها كمنتج.⁴

¹ محمد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار اسامة، الاردن، عمان، ط1، السنة 2004، ص 44

² محمد هاشم الهاشمي، نفس المرجع، ص44

³ نور الدين زمام / صباح سليمان، اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 11، بسكرة، جوان 2013، ص 165

⁴ نور الدين زمام/ صباح سليمان، نفس المرجع، ص 166

الإطار المنهجي للدراسة

الاتصال: ليس مجال الاتصال مستقلاً بذاته و إنما هو نقطة التقاء بين معارف متعددة و هذا ما جعل له كثير من التعاريف الاصطلاحية و اللغوية و التي نذكر منها.

لغة: من الفعل اتصل مشتقة من الجذر وصل و التي تحمل معنيين الاول ايجاد علاقة من نوع معين و معناه ربط طرفين مع بعض.¹

اصطلاحاً:

يعرف سمير حسين انه هو النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية او الذبوع او الانتشار او الشبوع لفكرة او موضوع او منشأة او قضية و ذلك عن طريق انتقال المعلومات او الافكار او الاراء او الاتجاهات من شخص او جماعة الى اشخاص او جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد و مفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين.²

الاتصال هو انتقال المعلومات و الحقائق و الافكار و الاراء و المشاعر ايضاً و الاتصال هو نشاط انساني حيوي و ان الحاجة اليه في ازدياد مستمر و هو العملية التي تنتقل بها الافكار و المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم و من حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه.³

يعرف جورج لنديرج على ان الاتصال هو الاشارة الى التفاعل القائم بواسطة العلامات و الرموز متفقاً في تعريفه مع الباحثين ريفرز و ديفيد برلو اللذين يعدان الاتصال كل اشكال التعبير الانساني و التي تشجع التفاهم المتبادل بالآخرين للتأثير فيهم عن عمد.⁴

¹ علي بن هادية و اخرون ، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي القبائي، ص 40

² حسن عماد مكاوي/ ليلي حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، الدار المصرية البنانية ، ط1 ، القاهرة ، سنة 1998 ، ص 25

³ منال طلعت محمود، مدخل الى علم الاتصال ، جامعة الاسكندرية ، سنة 2002/2001، ص 18

⁴ محمد طلعت سلطان ، وسائل الاعلام و الاتصال دراسة في النشأة و التطور، دار الميسرة للنشر، عمان، ط1 ، سنة 2012، ص18

اجرائيا:

الاتصال هو العملية التي من خلالها يتم التفاهم و التناقل في المعلومات بين عناصر هذه العملية الاتصالية التي تقوم بين افراد الاسرة.

الثقافة:

لغة:

يشترك هذا المصطلح من الكلمة cultura اللاتينية المشتقة بدورها من فعل colere و هو ينطوي على اعلى مستوى من التعبير عن الانسانية و لطالما كان ينافسه مصطلح " الحضارة" الذي في معناه الكلاسيكي " تحسين المواقف".¹

اصطلاحا:

في كتاب الثقافة البدائية: يتكلم ادوارد تيلر عن الثقافة بانها كل معقد بما في ذلك المعرفة و المعتقد و الفن و الاشياء المعنوية و القانون و التقاليد و جميع القابليات الاخرى.²

. تعني الثقافة في نظر علماء الاجتماع جوانب الحياة الانسانية التي يكتسبها الانسان بالتعلم لا بالوراثة.³

. و تتالف ثقافة المجتمع من جوانب مضمرة غير عيانية مثل المعتقدات و الآراء و القيم التي تشكل المضمون الجوهري للثقافة.⁴

¹جيل فيريول، معجم مصطلحات علم الاجتماع، دار و مكتبة الهلال للنشر، بيروت، لبنان، ط1، السنة 2011، ص77

²جيل فيريول، نفس المرجع، ص78

³انتوني غدنز، علم الاجتماع، مركز دراسات الوحدة العربية للنشر، بيروت، لبنان، ط4 السنة 2005، ص82

⁴انتوني غدنز، نفس المرجع، ص82

الإطار المنهجي للدراسة

الازمة: يصعب تحديد مفهوم دقيق و شامل لازمة و خاصة بعد اتساع نطاق استعماله.

لغة: تعني الازمة في اللغة العربية وفقا لما ذكره الباحث علي رجب نقلا عن ابراهيم هي الشدة و الضيقة¹.

اصطلاحا: هي موقف او حدث او حالة تخرج عن المألوف و تؤدي الى تغيير التوازن الاستراتيجي القائم و يمكن

ان تنشأ الازمة بفعل الطبيعة او بفعل انسان، فالازمة هي فترة حرجة لو حالة غير مستقرة².

يعرف حملاي 1993 الازمة على انها عبارة عن خلل يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله، كما انه يهدد

الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام³.

يرى **bruck peter** ان الازمات هي معارف خاصة تعتمد على ادراكنا لحالات الخلل و التمزق و التي

نعتمد انها تؤدي الى تناقضات و تغيرات مفاجئة لدرجة يصعب التوافق معها⁴.

اجرائيا:

هي عبارة عن مرحلة فجائية و صعبة و حرجة يمر بها المجتمع او افراد اسرة قد تكون مؤقتة او طويلة المدى حسب

طريقة التعامل معها.

الاسرة

لغة: تعرف كلمة الاسرة باللغة العربية بانها كلمة مشتقة من فعل اسر، اسرا، اسارة بمعنى شد بالاسار بمعنى قبض

عليه و اخذه⁵.

اصطلاحا: هي النواة الاولى في المجتمع و هي المسؤولة عن تربية الابناء و ترسيخ القيم.

و جاء في معجم علم الاجتماع ان الاسرة عبارة عن جملة من الافراد يرتبطون معا بروابط الزواج و الدم و التبني و

يتفاعلون معا⁶.

و يعرفها عاطف غيث بانها جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل و امرأة تقوم بينهما رابطة زواجية مقرررة و

ابنائها⁷

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام و ادارة الازمات، دار الميسرة للنشر، عمان ، د/ط، سنة 2012، ص 90

² عبد الرزاق الدليمي، نفس المرجع، ص 91

³ قذري علي عبد المجيد، اتصالات الازمة و ادارة الازمات، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، د/ط، سنة 2011، ص 67

⁴ قذري علي عبد المجيد، نفس المرجع ، ص 68

⁵ سبع نعيمة ، اساليب الضبط الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية ، مذكرة ماجستير تخصص علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة بوزريعة 2 ، السنة 2009-2010 ، ص 11

⁶ شعبان كريمة ، العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال و مخاطر العزلة الاجتماعية ، مجلة العلمية لجامعة الجزائر ، الجزائر، العدد 09 ، السنة 2017، ص 03

⁷ نفس المرجع، سبع نعيمة ، ص 12

الإطار المنهجي للدراسة

بينما يعرفها البعض و منهم ستر مارك بأنها تجمع طبيعي بين اشخاص انتظمتهم روابط الدم فألفوا وحدة مادية و معنوية تعتبر من اصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الانساني¹.

التعريف الاجرائي

بناء على هذه التعاريف فان الاسرة جماعة تتكون من زوج و زوجة على الاقل و اولادهما و يقيمون بمسكن واحد تربطهم علاقة اجتماعية قوية مبنية على اساس شرعي و اخلاقي و قانوني.

الاسرة الجزائرية:

عرف "مصطفى بوتفنوش" الاسرة الجزائرية على انها عائلة موسعة حيث تعيش في احضانها عدة عائلات زوجية و تحت سقف واحد.

و يضيف بأنها انتاج اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي توجد و تتطور فيه².

كما تعتبر الاسرة الجزائرية من الاسر العربية التقليدية من حيث المبدأ اسرة ممتدة يعود النسب الى الاب و الجد باعتبارهما القائد الروحي للجماعة الاسرية³.

التفاعل الاجتماعي :

التفاعل الاجتماعي هو التنبيه و الاستجابة المتبادلان للاشخاص في موقف علاقة اجتماعية يحدث حينما يصبح شخصان او اكثر في اتصال ، احتكاك ، مباشر او غير مباشر⁴.

عرف نبيل عبد الهادي: التفاعل الاجتماعي عو عملية مستمرة اقطابها الافراد و ادواتها الرئيسية هي المعاني و المفاهيم ، هي باختصار كل مايحدث عندما يتصل فردان او اكثر و يحدث نتيجة ذلك تعديل او تغيير السلوك⁵.

¹ العمورة وردة، الاسرة الجزائرية و جدلية القيم الاجتماعية ، مجلة البحوث و الدراسات الانسانية ، سكيكدة ، الجزائر ، العدد10، السنة 2015 ، ص33

² مشري زوييدة، محور الضبط الاجتماعي في الاسرة الجزائرية ، مجلة العلوم الانسانية ، سكيكدة، العدد 04، ديسمبر 2015، ص 259

³ دهيمي زينب ، التغير الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية، ملتقى وطني حول الاسرة و التحديات المعاصرة، سنة 2012 ، ص 10

⁴ عمر احمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر ، عمان ، الاردن ، ط2 ، سنة 2013، ص 138

⁵ براهيم محمد ، بكاي ميلود ، التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للنفوق و النجاح ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية ، جلفة ، الجزائر ، العدد 06 ، سنة 2017 ، ص 68

الإطار المنهجي للدراسة

عرف عبد الكريم غريب بقوله: انه عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع انواعها التي تكون قائمة بوظيفتها سواء كانت العلاقات بين شخص و شخص آخر او بين جماعة و اخرى¹.

يعرف عبد الجبار : بان التفاعل الاجتماعي هو العملية التي تقوم فيها بالفعل و رد الفعل تجاه من حولنا و كل تفاعل اجتماعي قائم على زمان و مكان محددين².

اجرائيا:

التفاعل الاجتماعي هو التواصل بين الافراد بمختلف الوسائل و التي يحدث ذلك استجابة و رد فعل من فرد الى فرد اخر داخل النسق الاسري.

الاتصال الاسري:

الاتصال الاسري هو الطريقة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات الشفوية غير الشفوية بين افراد الاسرة

هو ايضا القدرة على الانتباه لما يفكر و يشعر به الاخرون بعبارة اخرى الاتصال ليس فئط التحدث و لكن ايضا الاستماع لما يقوله الاخرون³.

الاتصال الاسري هو العلاقات الاسرية التي تقوم على التبادلات و التأثيرات المتبادلة التي تساعد على التماسك و التعاون و هذا التبادل في التفاعل يتمثل في الاتصال الديناميكي و المشاركة⁴.

هو تلك العلاقة التي تكونها الاسرة مع افرادها سواء كانت هذه العلاقة رابطة الدم او الاصحار او الانساب⁵.

نلاحظ من التعريفات السابقة ان الاتصال الاسري عبارة عن اتصال بين مجموعة من الاشخاص تربطهم رابطة الدم او التني.

¹براهيم محمد ، بكاي ميلود ، نفس المرجع ص 68

²سلمي مهدي العزاوي، وفاء قيس كريم ، التفاعل الاجتماعي لدى الطفل الرياض من ابناء الامهات العاملات و غير العاملات ، مجلة الفتح ، العدد 50، سنة 2012 ،ص 52

³نادية بوشلاق ، الاتصال الاسري و دوره في تفعيل العلاقات داخل الاسرة ، ملتقى وطني حول الاتصال و جودة الحياة في الاسرة، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، سنة 2013 ،ص 02

⁴تيليوى عابد، افراد الاسرة الجزائرية في عصر العولمة بين الاتصال و العزلة، مجلة الاتصال و جودة الحياة، ورقلة ، الجزائر ، سنة 2013 ، ص 04

⁵شليغم غنية و آخرون، الاتصال الاسري و الواقع الاجتماعي المعاصر، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة في الاسر، افريل 2013، ص 04

الاطار المنهجي للدراسة

اجرائيا:

هو عملية اتصالية تتم بين الآباء و الابناء في اطار الاسرة الواحدة عن طريق التفاعل بينهم ذلك من خلال النقاش و الحوار.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

بعنوان "اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة" للباحثة الهام فريج ب سعيد العويضي رسالة ماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص سكن و ادارة المنازل و كان تساؤلها الرئيسي كالتالي: هل اثرت شبكة الانترنت على العلاقات اسية؟

التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة:

1. ماهو اثر استخدام افراد الاسرة للانترنت ؟
2. ماهو اثر استخدام الانترنت على ميزانية الاسرة؟
3. ماهو اثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي للابناء المستخدمين لها؟

العينة:

اما عينة الدراسة فكانت عينة قصدية بلغ حجمها 200 اسرة منسوبة الى جامعة الملك عبد العزيز و كلية التربية في مدينة جدة بهدف ايجاد نوع من التركيز و التنظيم اثناء عملية توزيع استمارات الاستبيان

ادوات البحث :

اما بالنسبة لادوات جمع البيانات فتطلبت هذه الدراسة اعداد و بناء ثلاث استمارات استبيان توجه لكل من الزوج و الزوجة و الابناء للتعرف على اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية داخل الاسرة السعودية

المنهج:

المنهج العلمي المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة و يفسرها كما توجد في الواقع

الاطار المنهجي للدراسة

نتائج الدراسة:

1. يعد تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسر
2. نصف المبحوثين تقريبا ينظمون استخدامهم للانترنت بمستوى متوسط
3. ارتفاع نسبة افراد العينة الذين يرون ان الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينيا و اخلاقيا
4. اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مدة استخدام الابناء للانترنت و بين تأثير ذلك على العلاقة بين الوالدين و الابناء

الدراسة الثانية:

بعنوان " ازمة الاتصال الشخصي في ظل التكنولوجيا الحديثة في الجزائر" للباحثة بومالي امينة، رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال و كان تساؤل الاشكالية كالتالي:

التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة:

1. ما مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة للاعلام و الاتصال على الاتصال الشخصي في اسر الاعلاميين الجزائريين؟
2. هل يمكن ان تقدم العلاقات المبنية من خلال الانترنت ، روابط انسانية بديلة للعلاقات الاسرية؟
3. هل تطور تكنولوجيا الاعلام و الاتصاف ساهم فعلا في خلق ازمة اتصال شخصي؟

العينة:

اعتمدت هذه الدراسة على عينة قصدية تتكون من 100 مفردة و هي تشمل 20 رئيس تحرير، 30 رئيس قسم ، 50 صحفيا

ادوات البحث:

تطلبت هذه الدراسة الاعتماد على المقابلة و الملاحظة للحصول على اجابات للاسئلة المطروحة

المنهج:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ذلك لان الظاهرة محل الدراسة عبارة عن ظاهرة انسانية، يتطلب البحث فيها عرضها و وصفها و شرحها ثم تحليلها للوقوف عن اهمية و تفسير حثياتها

الاطار المنهجي للدراسة

نتائج الدراسة :

1. تربط اغلب مفردات بحثنا مفهوم ازمة الاتصال الشخصي بالتكنولوجيا و انتشارها المكثف في الآونة الأخيرة.
2. يعاني الاتصاب بين افراد الاسرة الواحدة في المجتمع الجزائري ككل و كنموذج اسر الإعلاميين.
3. قلة من المفردات نفت وجود ازمة اتصال شخصي في المجتمع الجزائري و هي ترى ان المشكلة التي نحن بصدد دراستها ليست عامة بل خاصة.
4. رغم اعتماد مجموع كبير من الاعلاميين على وسائل الاتصال يوميا ، الا انهم يقرون باهمية الاتصال الشخصي ، و لكن اقرارهم هذا لا يعني بالضرورة وعيهم بذلك الاخير .

الدراسة الثالثة:

بعنوان "الاتصال الاسري و انعكاسه على التنشئة الاجتماعية للابناء" للباحثين جميلة قواسمي و هناء بن على ، مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية.

و كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالتالي: ماهي انعكاسات الاتصال الاسري على التنشئة الاجتماعية للابناء؟

التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة:

1. هل عدم التفاعل داخل الاسرة ينعكس سلبا على التنشئة الاجتماعية للابناء؟
2. هل يؤدي غياب الحوار داخل الاسرة الى تنشئة اجتماعية غير سوية للابناء؟
3. هل العلاقة الاسرية المتوترة تؤثر سلبا على اتنشئة الاجتماعية للابناء؟

العينة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على العينة القصدية و التي تعرف بانها هي العينات التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود

ادوات البحث:

اعتمدت في هذه الدراسة على الاستمارة التي تساعد على جمع الحقائق و المعلومات من المبحوثين

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و الذي يعرف على انه اسلوب من اساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد

نتائج الدراسة:

1. ان مشاركة افراد الاسرة في الامور الحياتية تباعد على التفاعل في الاسرة.
2. ان تخصيص الوالدين جزء من وقتهم للحوار مع ابنائهم و مساعدتهم على انجاز واجباتهم اليومية يؤدي الى تفاعل ايجابي داخل الاسرة.
3. ان التفاعل الايجابي داخل الاسرة يدفع الابناء لاتباع قواعد السلوك الجيد من طرف الوالدين و كيفية التعامل مع الاخرين.
4. ان اهتمام الوالدين بدراسة و نتائج ابنائهم يساعدهم في انسجامهم مع ابنائهم بالتالي يساهم في التنشئة الاجتماعية للابناء.

الدراسة الرابعة:

بعنوان " تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية" للباحثة بوهلال لحلام، شهادة ماستر في العلوم الانسانية تخصص و سائل الاعلام و المجتمع.

و كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة على النحو التالي: ما تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة:

1. ماهية استخدام الاسرة التبسية لشبكة الانترنت؟
2. ماهو اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الآباء و الابناء في الاسرة التبسية؟
3. ماهو اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين في الاسرة التبسية؟

الإطار المنهجي للدراسة

العينة:

اعتمدت الباحثة في اختيار العينة القصدية و ذلك لان طبيعة هذه الدراسة تفرض اختيار العينة القصدية على اساس امتلاك الاسرة لشبكة الانترنت.

ادوات البحث:

اعمدت على الاستمارة و كانت على بناء استمارتين ، الاولى موجهة الى الابناء و الاستمارة الثانية موجهة الى الزوجين و ذلك للتعرف على اثر استخدام الانترنت على الاسرة التبسية و كذلك اعمدت على الملاحظة الميدانية في مجال معرفة تأثير الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية.

المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا و كيفيا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة.

نتائج الدراسة:

1. تميزت الاسرة التبسية باستخدامها للانترنت كاكتر وسيلة تكنولوجية.
2. يتميز ابناء الاسرة التبسية باستخدامهم للانترنت في حياتهم اليومية و تمضيت وقتهم في التحدث مع اصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
3. لقد اثرت الانترنت الى حد ما على العلاقة بين الزوجين و ذلك لحدوث خلافات حول استخدام الانترنت.

اوجه التشابه بين الدراسات السابقة:

1. كل من الدراسات تناولت موضوع التكنولوجيا و وسائلها داخل الفضاء الاسري.
2. اعتمدت كل الدراسات على العينة القصدية في دراستها العلمية.
3. قامت هذه الدراسات باستخدام المنهج الوصفي في دراسة الحالة.

الاطار المنهجي للدراسة

اوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

1. الدراسة الاولى اكدت على اثر الانترنت على الاسرة اما الثانية فركزت على الاتصال الشخصي في ظل التكنولوجيا الحديثة.

2. الدراسة الرابعة كانت عينتها محددة و هي ابناء و لاية تبسة اما الدراسة الاولى فكانت عينتها مختلف الاير السعودية.

اوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة:

اوجه الاختلاف:

كانت الدراسات السابقة مركزة على اثر التكنولوجيا و الانترنت على العلاقات الاسرية اما دراستنا فاكدت على ازمة الاتصال الاسري.

اوجه التشابه:

كلا من الدراسات السابقة و دراستنا تحتوي على نفس المتغير و هو الاسرة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. الاستفادة من بعض المعلومات النظرية فيما يخص الاسرة و التكنولوجيا.

2. الاستفادة من الجانب المنهجي.

3. كذلك الاستفادة من جانب التحليل و توزيع العينة.

المنهج:

كما نعرف انه لا يمكن لاي دراسة علمية ان تكون دون منهج متبع في ذلك

يعرف بانه الطريق او المسلك.

و هو مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول الى الحقيقة العلمية¹

¹ وحوش عمار، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية ، مركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية للنشر، برلين، المانيا ، ط1، سنة 2019، ص 13

الإطار المنهجي للدراسة

و تقتضي الدراسة التي بين ايدينا الاعتماد على المنهج الكمي ذلك لان الظاهرة محل الدراسة عبارة عن ظاهرة اجتماعية يتطلب البحث فيها .

و يعتبر المنهج الكمي: من المناهج التي تعتمد على جمع و تنسيق معلومات و حقائق يمكن حسابها و قياسها او حقائق اجتماعية يمكن تحويلها الى ارقام و احصاءات و بيانات رسومية¹.

مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث في العلوم الانسانية انه: مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تتركز عليها الملاحظات اي ان المجتمع هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث² و في دراستنا المجتمع الاصلي الذي اخذنا منه عينة الدراسة هو الاسر المقيمة بولاية تيارت .

العينة:

اعتمدنا في اختيار العينة على العينة القصدية و هي العينة التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في اولئك الافراد دون غيرهم كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الاصلي³.

و قد قمنا باختيار العينة القصدية و ذلك لان دراستنا تفرض علينا اختيار العينة القصدية لان كل الاسر الجزائرية تتعامل مع التكنولوجيا.

ادوات جمع البيانات:

تتم عملية جمع المادة العلمية الميدانية من ميدان مجال الدراسة عن طريق ادوات جمع البيانات المناسبة للدراسة، فمن اهم ادوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي:

1. استمارة الاستبيان: من اكثر الادوات استخداما في جمع البيانات في علوم الاجتماع و هي عبارة عن ورقة مطبوعة او الكترونية عليها مجموعة من الاسئلة التي تتضمن احد انواع المقاييس يتم توزيعها على افراد العينة كي يجيبوا عليها⁴.

¹ريما ماجد ، منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريد ريش للنشر، بيروت، لبنان، سنة 2017، ص 44

²طلعت ابراهيم لطفي، اساليب و ادوات البحث الاجتماعي، دار غريب للنشر، القاهرة، سنة 1995، ص68

³محمد عبيدات، محمد ابونصار، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر، الاردن، ص 96

⁴غريب مزار، يوسف فخر الدين، يوسف سلامة، مقدمة في مناهج البحث العلمي، ط1، سنة 2017، ص 128

الاطار المنهجي للدراسة

صيغت اسئلة الاستمارة بطريقة سهلة و بسيطة الفهم تم توزيعها على عينة من الاسر بولاية تيارت و جاءت مقسمة الى اربعة محاور:

المحور الاول: خاص بالبيانات الشخصية للعينة.

المحور الثاني: خاص بالفرضية الاولى و هي التطبيقات التكنولوجية و تدهور العلاقات الاسرية.

المحور الثالث: خاث بالفرضية الثانية وهي الاستخدام اليومي للتكنولوجيا و تقلص حجم التفاعل الاسري و انحصاره في الفضاء الافتراضي.

المحور الرابع: خاص بالفرضية الثالثة الاستهلاك المتزايد للتكنولوجيا و انعزال الافراد عن اسرهم ببناء عالم افتراضي خاص بهم.

2. الملاحظة: تعتبر تقنية تشترك فيها جميع العلوم و تستعين بها ، فملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة من كتب في اطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية ، حتى يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات و تفاعلات الباحثين.

تعد احد وسائل المتعلقة بجمع البيانات و المعلومات عن السلوكيات العقلية و المشاعر و المواقف و الاتجاهات بالنسبة للفرد¹.

اساليب جمع المعطيات:

البرنامج الاحصائي spss:

يعد البرنامج الاحصائي spss مختصر package for social sciences statistical من اكثر البرامج الاحصائية استخداما من قبل الباحثين في مجالات التربية و الاجتماعية و الفنية و الهندسية و الزراعية في اجراء التحليلات الاحصائية اللازمة²

¹ موريس انجرس، منهجية البحث في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، سنة 2006، ص 20

² سعد زغول بشير ، دليلك الى البرنامج الاحصائي spss, الجهاز المركزي للإحصاء ، بغداد، العراق ، العدد 10، سنة 2003، ص 08

النظرية:

هي مجموعة من البيانات و المعلومات المترابطة على مستوى عال من التجديد و التي يمكن ان تولد الافتراضات التي يتم اختبارها بالمقاييس العلمية و على اساسها يمكن ان توضع التنبؤات عن السلوك¹.

و تعني النظرية في الدراسات الانسانية التصورات او الفروض التي نوضح الظواهر الاجتماعية و الاعلامية و التي تأثرت بالتجارب و التي تتمثل في:

و الاحداث و المذاهب الفكرية².

النظرية عبارة عن قالب فكري منظم يبدأ بمجموعة من التخيلات العقلية (فروض عملية) تقوم بربط مجموعة من التغيرات تعين الباحث عن تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيراً منحيًا³.

و الدراسة التي نتطرق اليها اعتمدت على مجموعة من النظريات و التي تتمثل في:

نظرية الاستخدامات و الاشباع:

تعريفها:

استخدام لغة: من استخدم استخداما اي اتخذ الشخص خادما و منه يخدمه خدمة فهو خادم و خدام.

اشباع لغة: فهي مأخوذة من الشبع بفتح الشين و فتح الباء و الشبع بكسر الشين و تدل على امتلاء في الاكل و غيره و امرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتة.

و نظرية الاستخدامات و الاشباع في الاصطلاح الاعلامي تعرض الجمهور لمواد اعلامية لاشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية⁴.

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال ، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، دط، سنة 2015، ص 144

² عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الاردن ، ط2016، سنة 2016، ص 08

³ مصطفى يوسف كافي ، الراي العام و نظريات الاتصال، دار الجامد للنشر، عمان ، الاردن، ط1 سنة 2015، ص210

⁴ منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال ، دار الميسرة للنشر ، عمان، الاردن، ط1، سنة 2012، ص17

ان البحث حول استعمال وسائل الاتصال كان تحت عنوان " الاستخدمات و الرضا لو الاستخدمات و الاشباعات " جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين ارادوا التعرف على ماذا يفعل الجمهور بوسائل ؟ بدلا من " ماذا تفعل الوسائل بالجمهور " فمن هذا المنطلق نجد بدايات الاولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو و الصحف باضافة الى الابحاث التي قام بها كل من **هيرتا هيرزج** عام **1944** و التي هدفت لكشف عن اشباعات الجمهور و الراي و توصلت الى ضرورة اشباع الحاجات العاطفية .

و في عام **1945** فقد تمكن **بيرلسون** من تحليل توقف الصحف من الصدور لمدة اسبوعين بسبب اضراب العمال حيث وجه سؤالا للجمهور الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف حيث توصل الى ان ما تقوم به بادوار مهمة للجمهور في نقل الاخبار و المعلومات و الهروب من الواقع اليومي¹.

فرضياتها:

- ان نظرية الاستخدمات و الاشباعات تركز على فرضيات مهمة تميزها عن باقي
- ان اعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال و استخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم اهداف مقصودة تلي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة، و اختيار وسيلة اعلام محددة يرجع الى الجمهور نفسه و تحدده الفروق الفردية².
- قامت هذه النظرية على افتراض الجمهور النشط فاضفت ذلك صفة ايجابية للجمهور، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيبا با اصبح ينظر على انه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل التي تلبي حاجاته النفسية و الاجتماعية³.
- ان الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبياحتياجاتهم⁴.

¹ بسام عبد الرحمان مشاقبة، المرجع السابق، ص 85

² مصطفى يوسف كافي، الراي العام و نظريات الاتصال، دار الجامد للنشر، عمان، الاردن، ط1، سنة 2015، ص215

³ منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار الميسرة للنشر، عمان، الاردن، ط1، سنة 2012، ص 181

⁴ محسن جلوب الكنانى، الاعلام الفضائي و الجنس، دار اسامة للنشر، عمان، الاردن، ط1، سنة 2012، ص197

1. ادعاء المدخل ان الجمهور يختار الوسيلة بما يحقق له المضمون بجرية تامة و بناءا على احتياج فقط، وهو امر ربما مبالغ فيه حيث ان هناك عوامل اجتماعية و اقتصادية تبطل ذلك دون تحقيقه.
2. ان المدخل لم يفرق بين الاشباع التي يبحث عنها الجمهور و الاشباع التي تحققت عند المشاهدة علما ان هذا الفرق يوضح مبدا انتقائية الجمهور للمضامين الاعلامية التي يتعرض لها¹.
3. عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الاعلامية يلغي مفهوم الجمهور الايجابي او النشاط الذي يسعى لتحقيق اهداف محددة و اشباع حاجات، فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك عادي يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة .
4. عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية و من هنا توظيفها و ربطها بالنماذج المختلفة للاشباع².

نظرية الغرس الثقافي:

ظهرت نظرية الغرس الثقافي في الولايات المتحدة الامريكية خلال السبعينات من القرن الماضي كمنظور جديد لدراسة اثر وسائل الاعلام³.

نشأة النظرية:

ترجع اصول هذه النظرية الى المفكر الامريكي "جونير" الذي بحث عن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية و تعتبر هذه النظرية تصورا تطبيقيا لافكار الخاصة بالادوار التي تقوم بها وسائل الاعلام في المجال الثقافي حيث تتسم هذه الوسائل بقدرة كبيرة في التأثير على معرفة الافراد و ادراكهم للعوامل المحيطة بهم خصوصا بالنسبة للافراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة كبيرة.

و قد نشأت هذه النظرية لمواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الامريكية، تمثلت في انتشار بعض الآفات الاجتماعية خاصة العنف و الجرائم و الاغتيالات في المجتمع الامريكي في الستينات حيث اعتبر الكثير ان السبب في ظهور هذه الظواهر يرجع الى التلفزيون و تأثير افلام الرعب و الفن على الشباب.

حيث توصل جونير ابي اثبات ان الاشخاص المشاهدون للتلفزيون بكثافة يختلفون في ادراكهم للواقع الاجتماعي⁴.

¹ بسام عبد الرحمان مشاقبة، المرجع السابق، ص85

² منال هلال مزاهرة، المرجع السابق، ص 206/205

³ عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الاردن، ط1 ، سنة 2016، ص 186

⁴ سعداوي فاطمة الزهرة، نظرة حول نظريات التأثير لجمهور وسائل الاعلام ، مدونة تهتم بمجال الاعلام و الاتصال، سنة 2017، ص15
تم تصفح الموقع يوم 20 ماي 2021 على الساعة 9 صباحا <http://saadaouifatima.blogspot.com>

الإطار المنهجي للدراسة

تعريف الغرس الثقافي: يعرف الغرس بأنه ما تفعله الثقافة و هو لا يعني السببية بالرغم من ان الثقافة هي الوسيلة التي يعيش فيها الناس و فيها يتعلمون.

تتناول نظرية الغرس الثقافي التأثير طويل المدى لوسائل الاعلام خاصة التلفزيون كوسيلة اعلامية اكتسب مكانة بارزة في حياتنا اليومية¹.

تعتبر نظرية الغرس الثقافي تصورا تطبيقيا للافكار الخاصة بعمليات بناء المعنى و تشكيل الحقائق الاجتماعية و التعلم من خلال الملاحظة و الادوار التي تقوم بها وسائل الاعلام في هذه المجالات².

فرضياتها:

1. يتعرض الافراد كثيفوا المشاهدة للتلفزيون اكثر بينما يتعرض الافراد قليلو المشاهدة على مصادر متنوعة.

2. يختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الاخرى بان الغرس يحدث نتيجة التعرض و الاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور.

3. يقدم التلفزيون عالما متمائلا من الرسائل الموجودة و الصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد او متشابه مع الواقع الحقيقي.

4. يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بان الدراما واقعية و تسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال³.

نقد النظرية:

وجهت بعض الانتقادات الى هذه النظرية و التي كانت:

1. ان بعض الباحثين اوضح ان تأثيرات الغرس تكون اقوى عندما يتم قياس مضمون نوع معين من برامج التلفزيون بلاد من المشاهدة الكلية للتلفزيون.

2. اهتم بعض الباحثين بمقياس العلاقة بين مشاهدة التلفزيون و بين كل تصورات عالم التلفزيون و عالم الواقعي حيث قسمت الدراسة المشاهدين الى مجموعات و هي:

● **الاولى:** مافوق الغرس و هم المشاهدون الذين يعتقدون بالتطابق بين عالم التلفزيون و العالم الخارجي.

¹عبط الرزاق الدليمي، نفس المرجع ، ص 186

²مصطفى يوسف كافي ، الراي العام و نظريات الاتصال، دار الجامد للنشر، عمان ، الاردن، ط1 ، سنة 2015، ص 220

³سعداوي فاطمة الزهرة ، نظرة حول نظريات التأثير لجمهور وسائل الاعلام ، مدونة تهتم بمجال الاعلام و الاتصال، 2017، ص 15

● **ثانياً:** فئة الغرس البسيط و هم هؤلاء الذين يعتقدون ان عالم التلفزيون مطابق للعالم الواقعي و يعطون تقديرات صحيحة لعالم التلفزيون.

● **ثالثاً:** فئة التشويه المزدوج و هي التي اعطت تقديراً مبالغاً فيها لعالم التلفزيون و تقديراً غير صحيح للعالم الواقعي¹.

اسقاط النظرية على الدراسة:

1. بالنسبة لنظرية الاستخدامات و الاشباع:

بناءً على ما جاءت به هذه النظرية فان الجمهور يستخدم التكنولوجيا طبقاً لاهتماماته و احتياجاته و دوافعه، فموضوع دراستنا هنا ان افراد الاسرة يلجأون الى استخدام التكنولوجيا لتحقيق حاجاتهم التي تلخص في حاجة معرفية اي رغبة الفرد في التعرف على ثقافات اخرى ربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية.

كذلك الحاجة الهروبية اي الهروب الى العالم الافتراضي بدلا من الواقع المعاش لايجاد حلول لمشاكل ما كاستخدام التكنولوجيا و تطبيقاتها يوميا كمواقع التواصل الاجتماعي ، اليوتوب بدلا من الجلوس مع افراد الاسرة و التواصل معهم كون التكنولوجيا المتاحة تساهم في اشباع حاجاته.

و هذا راجع وفق مدخل الاستخدامات و الاشباع ان يختار الفرد من بين الوسائل و التكنولوجيا المتاحة امامه و من مضامينها ما يمكن ان يشبع و يلبي رغبته، فالتكنولوجيا يمكن ان تحقق اشباعاً مختلفة كتشبيب، الترفيه، التعرف على اناس جدد، الهروب من الواقع.

2. بالنسبة لنظرية الغرس الثقافي:

طبقاً لهذه النظرية يمكن القول بان تعرض افراد الاسرة لمختلف تطبيقات التكنولوجيا و وسائلها بشكل مكثف خصوصاً لمضامين اجتماعية، ثقافية.. و الادمان على استخدامها يجعلهم يتأثرون بما تقدمه هذه التكنولوجيا من محتويات و برامج و تطبيقات فيجعلونها صورة من الفضاء الذي يعيشون فيه، و بالتالي التكنولوجيا تغرس بين افراد الاسرة عادات و تقاليد جديدة اما سلبية او ايجابية فيتأثر بها الفرد كما نرى في افراد الاسرة تغير في سلوكيات ابناءها من لباس و سلوكيات و هذا راجع الى ما قامت به التكنولوجيا من غرس ثقافات اخرى في الوسط الاسري عن طريق برامج و تطبيقات و وسائل تقنية.

¹ منال هلال مزاهرة ، المرجع السابق، ص89

الإطار المنهجي للدراسة

مجال الدراسة:

تتطلب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث و بما ان اي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني و زماني فهي في دراستنا كالآتي:

المجال المكاني:

اجريت هذه الدراسة بمدينة تيارت و هي احدى المدن الغربية في الجزائر

اصل التسمية و الموقع:

تيارت ولاية الجزائرية، كانت تسمى في القديم باللغة البربرية **تيهريت** اي اللبوة وكان لها عدة تسميات تاهرت، تأقدمت، تاغزوت، تنقارتيا... تقع تيارت في الشمال الغربي تسمى بعاصمة الهضاب للغرب . كما ينعتها المولعون بالخييل ب **جنة الحصان الأصيل** التي تترامى أطرافها بمحظيرة "شاوشاوة" العملاقة الواقعة ب "عاصمة الرستميين قديما، ولاية تيارت حاليا، التي تبعد عن الجزائر العاصمة حوال 290 كلم إلى الشمال الغربي، حيث المغارة التي كتب فيها "عبد الرحمن بن خلدون" رائد علم الاجتماع الحديث جزءا من رائعته في فلسفة التاريخ "المقدمة" بقرية بني سلامة العتيقة . كما توجد بها آثار عديدة بينها منطقة الأجدار التي تشبه لحد ما أهرامات مصر القديمة، غير أنها إلى الآن لا تحظى بالأهمية التي تستحقها، ولا العناية التي من شأنها أن تجعلها قبلة للسواح من كل مكان، كما يتمسك أهل تيارت بالتقاليد المتأصلة فيهم، من حيث اللباس (القشائية، العمامة والسروال العربي) خاصة عند المسنين منهم.¹

المجال الزمني:

و هو المدة التي استغرقها الباحث في اجراء بحثه و خروجه الى الميدان لجمع المعلومات ثم الانتقال الى تفرغ البيانات في الجداول و تحليلها.

الاطار النظري: مرحلة جمع المعلومات و البيانات و زيارة المكتبات من تاريخ نوفمبر 2020 الى ماي 2021

الدراسة الميدانية: من تاريخ ماي 2021 الى جوان 2021.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

التكنولوجيا الحديثة

تمهيد:

شكلت التطورات المتلاحقة للتكنولوجيا احدى اهم سمات العصر الحالي، بل وصلت الى درجة الاعتماد على مخرجات التقنيات الحديثة ابرز ذلك المحكمات الفاصلة بين دول العالم تقدا و تاخرا.

الامر الذي فرض توجهها عالميا لدمج التكنولوجيا الحديثة ضمن جميع اساليب الحياة اليومية ، باعتبار الدور الذي تلعبه في تعزيز التنمية البشرية و الاجتماعية و الثقافية و كل هذا ما شهدناه في المجتمعات و الاسرة خاصة و كيفية التعامل معها يوميا.

1. المبحث الأول: التكنولوجيا

المطلب الأول : مفهوم التكنولوجيا

المطلب الثاني : مفهوم التكنولوجيا الحديثة

المطلب الثالث : تطور التكنولوجيا الحديثة

2. المبحث الثاني: وظائف التكنولوجيا الحديثة و خصائصها

المطلب الأول : وظائف التكنولوجيا الحديثة

المطلب الثاني : خصائص التكنولوجيا الحديثة

3. المبحث الثالث: المجتمع والتكنولوجيا

المطلب الأول : العلاقة بين التكنولوجيا المجتمع

المطلب الثاني : دور التكنولوجيا داخل المجتمع

المفهوم:

لغة: لغويا اشتقت كلمة تكنولوجيا technology و التي عبرت " تقنيات " من الكلمة اليونانية techne و تعني فنا او مهارة و الكلمة اللاتينية texere و تعني تركيبا او نسجا ، و الكلمة logos و تعني علما او دراسة و بذلك فان كلمة تقنيات تعني علم المهارات .¹

اصطلاحا:

يعرفها قاموس اكسفورد بان التكنولوجيا هي الدراسة العلمية للفنون العلمية او الصناعية و كذلك باعتبارها تطبيقا للعلم .²

التكنولوجيا هي التفكير في التقنية او مجموعة المعارف الفنية بمفرداتها تشمل وصف التقنيات و تاريخها، فلسفتها و تطوير الانشطة التقنية .³

التكنولوجيا هي عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم و المعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق اغراض ذات قيمة للمجتمع و تعرف بانها الاستخدام الامثل للمعرفة العلمية و تطبيقاتها .⁴

¹مجد هاشم الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار اسامة للنشر، ط1 ، عمان، الاردن، سنة 2004، ص 44

²مجد هاشم الهاشمي، نفس المرجع، ص 44

³بن علي مليكة ، تكنولوجيا الحديثة لوسائل الاعلام و الاتصال و مظاهر التغير في المجتمع، اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، السنة 2018/2019 ، ص93

⁴صفوان كافي ، منظومة القيم الاجتماعية و الثقافية في ظل التكنولوجيات الحديثة للاعلام و الاتصال ، مجلة التمكين الاجتماعي ، سطيف، الجزائر، المجلد2، العدد3، السنة 2020، ص437

شهد المجتمع البشري ثورة الاتصال الاولى عندما استطاع الانسان ان يتكلم حيث اصبح ممكنا لأول مرة ان تجمع البشرية عن طريق الكلام حصيلة ابتكاراتها و اكتشافاتها ، ثم جاءت ثورة الاتصال الثانية عندما توصل السوماريون الى اختراع اقدم طريقة للكتابة في العالم و هي الكتابة المسمارية على الطين نحو 3600 قبل الميلاد ، و قد حفظت تلك الألواح الفكر السياسي و الاجتماعي و الفلسفي في مراحلها الاولى ، و قد اقترنت ثورة الاتصال الثالثة بظهور الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر ميلادي ، و خاصة بعد اختراع " عوتنبارغ" التاريخي بينما بدأت معالم ثورة الاتصال الرابعة خلال القرن التاسع عشر ، بظهور عدد كبير من وسائل الاتصال الجماهيرية كالراديو و التلفزيون .. اما ثورة الاتصال الخامسة فهي كانت في النصف الثاني من القرن العشرين و الذي شهد ابتكارات فاقت كل الابتكارات السابقة ، و ذلك بموجب الاندماج التاريخي بين ظاهرتي تفجير المعلومات و المعرفة و ثورة الاتصال و التي نتج عنها التكنولوجيا الحديثة التي افرزت ثورة حقيقية في نقل المعلومات و تخزينها ، كما مكنت من بروز و ظهور خدمات جديدة لنقل المعلومات و تداولها زادت من فعالية هذه التكنولوجيا ، و انتشار بين المثقفين الكتاب الالكتروني محل التقليدي¹.

¹حورية بولعويديات ، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، رسالة ماجستير في الاتصال و العلاقات العامة ، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2008، ص 81

ليس هناك تعريف محدد لعبارة التكنولوجيا الحديثة رغم كثرة استخدامها غير ان مدلولها اصبح على الوسائل الالكترونية المستخدمة في الانتاج و التسجيل الكهرومغناطيسي (الكاسيت الصوتي و الفيديو) و اسطوانات اليزر و البث الاذاعي و التلفزيوني الذي توج باستخدام الشبكات الفضائية و شبكات الميكروويف المعتمدة على الترددات عالية القدرة (vhf) و فائقة القدرة (uhf) و الشبكات الارضية التي تستخدم الالياف الضوئية ذات الكفاءة العالية في حمل العديد من البرامج التلفزيونية و الاذاعية و المعلومات¹.

و منه تعرف :

على انها عملية الجمع بين الكلمة المنطوقة و المكتوبة و الصور الساكنة و المتحركة بين الاتصالات السلكية و اللاسلكية ارضية او فضائية ثم تخزين المعطيات و تحليل مضامينها و اتخاذها بالشكل المرغوب في الوقت المناسب و السرعة اللازمة².

و يعرفها معالي فهمي حيدر ان التكنولوجيا الجديدة تشير الى جميع انواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل و نقل و تخزين المعلومات في شكل الكتروني و تشمل تكنولوجيا الحاسبات الالية و وسائل الاتصالات و شبكات الربط و اجهزة الفاكس و غيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصال³.

و يعرفها بروكتر و اخرون بانها العلم و النشاط في تخزين و استرجاع و معالجة و بث المعلومات باستخدام اجهزة مختلفة⁴.

و منه فان التكنولوجيا الحديثة هي مجموعة الوسائل الاتصالية او الوسائط التي من خلالها يتم نقل و ارسال و استقبال رسائل مختلفة و بيانات عبر عدة اشكال.

¹هارون منصر، تكنولوجيا الاتصال الحديثة المسائل النظرية و التطبيقية ، دار اللمعية للنشر، ط1، قسنطينة، سنة 2012، ص 13

²بن بريكة عبد الوهاب/ بن التركي زينب، اثر تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في دفع عجلة التنمية، مجلة الباحث، بسكرة ، العدد 7 ، سنة 2009، ص 245

³بن بريكة عبد الوهاب/ بن التركي زينب ، نفس المرجع ، ص 245

⁴هارون منصر ، نفس المرجع، ص 14

المبحث الثاني: وظائف التكنولوجيا الحديثة و خصائصها

1. وظائف التكنولوجيا الحديثة:

للتكنولوجيا الحديثة مجموعة من الوظائف أهمها:

- **التحول من الصوتي الى الرقمي:** بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات و معلومات الكمبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادلها و انقلب الوضع فاصبحت الشبكات تصمم اصلا لنقل المعطيات و اصبحت المكالمات الهاتفية عملا ثانويا لها، و ادى نقل البيانات رقميا الى تحسين واضح في مستوى الخدمات الخاصة فيما يتعلق بتقليص حجم معدات الاتصال و التخفيف من وزنها¹
- **التحول نحو الرخيص المتاح دوما:** عندما انتشر استخدام التكتيك الرقمي في الاجهزة الالكترونية فان ذلك ادى الى تصغير المعدات ووفرتها و بالتالي رخصها²
- **التحول من الالكترن الى الفوتون:** ظلت الاشارة الهاتفية تنتقل عبر الاسلاك النحاسية كتيار كهربائي ضعيف الى ان حدثت النقلة النوعية باختراع الالياف الضوئية و هكذا استبدل تيار الالكترن المعرض للتشويش الى الفوتون النقي³
- **التحول من الخاص الى العام و من المتنوع الى المتكامل:** بدلا من احتكار الشخص لخط تليفوني واحد استحدثت اسلوب تحويل حزم الوسائل بديلا عن تحويل الدوائر، في ظل هذا الاسلوب تحتزن الرسائل ثم توجه بواسطة مراكز تحويل الرسائل الى غايتها⁴
- **العمل على التحول من السلي (احادي الاتجاه) الى التجاوبي (ثنائي الاتجاه):** معظم نظم بث المعلومات تعمل على اساس الطور السلي حيث تنتقل المعلومات في اتجاه واحد من المرسل الى المستقبل الى ان ظهرت مرافق معلومات تعمل على اساس الطور التجاوبي مثل شبكات الفيديو و بالتالي اصبح من الممكن تبادل الرسائل مع مراكز المعلومات

¹حادية يوسف ، براهمة نصيرة، تكنولوجيا الاتصال الحديثة و اختراق الخصوصية الثقافية للاسرة الحضرية، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، جيجل، العدد 17 ، ديسمبر 2014، ص262

²حادية يوسف، براهمة نصيرة، نفس المرجع ، ص262

³حادية يوسف، براهمة نصيرة ، نفس المرجع، ص263

⁴حادية يوسف، براهمة نصيرة، نفس المرجع، ص 263

- التحول من الثابت الى النقال: اصبح من الممكن ان يحمل معه الانسان معلومات و بيانات كثيرة و برامج و ملفات اينما ذهب من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الهاتف النقال، الكمبيوتر المحمول¹
- 2. خصائص التكنولوجيا الحديثة:

ان التكنولوجيا الحديثة تتيح للأفراد تجاوز مستوى المسافة المطلوبة لعملية الاتصال اي انها تتيح للفرد ان يدخل في علاقة مع اي شخص كان و في اي مكان يوجد دون الاحساس بصعوبة الاتصال المباشر، فعالم الاتصال اليوم يتجاوز حدود وسائل الاعلام الجماهيرية التقليدية ، حيث تشكل الاقمار الصناعية و الانترنت احدى الجوانب الهامة في عالم الاتصال بين الافراد ، لذلك تتميز وسائل الاتصال الحديثة ابي افرزتها التكنولوجيا بعدة سمات الفت بظلالها و فرضت تأثيرها على الاتصال الانساني بوسائله الحديثة و من ابرزها:

- **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا جعلت كل الاماكن الكترونيا متجاورة.
- **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة و التي يمكن الوصول اليها بسهولة².
- **اقتسام المهام الفكرية مع الالة:** نتيجة للتفاعل بين الباحث و النظام.
- **الذكاء الاصطناعي:** اهم مايميز تكنولوجية المعلومات هو تطوير المعرفة و تقوية فرص تكوين المستخدمين من اجل الشمولية و التحكم في عملية الانتاج³.
- **التفاعلية:** و تطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيرا على ادوار الاخرين و استطاعتهم تبادلها، و من ذلك نجد استعمال مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية، التبادل ، التحكم، و يطلق على القائمين لفظ المشاركين بدلا من المصادر⁴.

¹حادية يوسف، براهيمة نصيرة ، نفس المرجع، ص264

²سحانين الميلود، مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص ادارة اعمال ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجبالي ليايس، سيدي بلعباس، سنة 2016 / 2017 ، ص 35

³سحانين الميلود، نفس المرجع ، ص 35

⁴هارون منصر، المرجع السابق، ص 67

- **اللاتزامية:** (عدم الارتباط بعنصر الوقت): و تعني امكانية ارسال و استقبال الرسائل في وقت مناسب للفرد المستخدم و لا تتطلب من كل المشاركين ان يستخدموا النظام في الوقت نفسه.
- **الشيوع و الانتشار:** تعني الانتشار المنهجي لوسائل الاتصال حول العالم و في الطبقات المختلفة للمجتمع ، اذ كلما تظهر وسيلة لتناقل المعلومات تعد في البداية ترفا ، و لكنها في النهاية تصبح تقليدية يمكن استعمالها من طرف فئات و طبقات مختلفة في المجتمع¹.
- **قابلية التحويل:** هي امكانية نقل المعلومات من وعاء لآخر باستعمال تقنيات تسمح بتحويل الاوعية الورقية الى مصغرات فلمية و بالعكس، كذلك امكانية تحويل المعلومات المسجلة على المصغرات الفيلمية الى الاوعية الممغنطة او الليزرية و كذلك امكانية تحويل النصوص من لغة الى اخرى².
- **قابلية التحرك و التوصيل:** فهناك وسائل اتصال كثيرة يمكن استخدامها و الاستفادة منها في اي مكان دون الحاجة الى التواجد في مكان ثابت و لا الى معدات كثيرة من اجل الاتصال او التشغيل مثل الهاتف النقال، الطائرات، السيارات، و غيرها من الوسائل الحديثة³.
- **العالمية او الكونية:** تعني امكانية تناقل المعلومات بين المستخدمين على مستوى العالم و ذلك لتوافر كميات و نوعيات محددة من التقنيات التي تسمح بذلك و بالتالي يكون التواصل و التفاعل عالميا⁴ و عليه فان التكنولوجيا الحديثة ليس كغيرها من انواع التكنولوجيات الاخرى فهي تتحدى نفسها و تتسابق الزمن و تتميز عن غيرها بوصفها عملية متكاملة اكثر من كونها مجرد ادوات ، فاستخدامها يقود الى اعادة ابتكارها من جديد.

¹هارون منصر , المرجع سابق ص 67

²هارون منصر، المرجع السابق، ص 67

³عبد الرحمان سوامية ، استخدامات تكنولوجيا الحديثة و انعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، العدد21، ديسمبر 2015، ص189

⁴هارون منصر، المرجع السابق ، ص56

تشكل تكنولوجيا الاتصال في كل مجالاتها جانبا مهما يستحق الدراسة و التحليل باعتبارها الجانب الحيوي الديناميكي من عملية الاتصال ككل سواء كانت عن طريق تكنولوجيا الاتصال المسموع او تكنولوجيا الاتصال المطبوع او المسموع المرئي.

حيث تشكل القدرات او الكفاءات التكنولوجية الاتصالية في اي مجتمع جانبا مهما حيويا و مكونا و مؤثرا من مكونات نظامه الاتصالي كما يشكل البعد التكنولوجي الاتصالي ايضا بعدا مهما من ابعاد السياسة الاتصالية و كذلك الثقافية¹.

العلاقة بين التكنولوجيا و المجتمع: هناك علاقة معقدة تفرض نفسها في الواقع بحكم الاستخدام الكثيف لوسائل الاعلام و تكنولوجياته من قبل افراد المجتمع و استخدام قوي و غير متناهي و فعلا حدث ارتباط وثيق بين مستوى التكنولوجيا و بين حاجات المجتمع و هذا يعني ان التكنولوجيا تظهر لكي تسد نقص يشعر به المجتمع في مرحلة معينة من مراحل تطوره².

دور التكنولوجيا داخل المجتمع: خلقت التكنولوجيا داخل المجتمع فئات جديدة و قلصت اعداد الجماهير التي تنشأ برامج الشبكات الرئيسية التقليدية و خدمات الراديو و التلفزيون العامة بنظام هوائي تقليدي و اتاحت التكنولوجيا الحديثة ظهور عدد كبير من الخدمات المتنوعة التي تخاطب جماعات أكثر تعقد.

و في الوقت الراهن يصعب علينا الفصل بين طرفي العلاقة من اجل تجاوز المشكلات التي سيواجهها الفرد و المجتمع مستقبلا لان هناك تداخل بين التكنولوجيا و ثقافة الافراد و العناصر المجتمعية³.

¹ ماهر عودة الشمايلة/ محمود تزت اللحام، تكنولوجيا الاعلام و الاتصال، دار الاعصار للنشر، ط1، عمان، الاردن، سنة 2015، ص83

² بن علي مليكة ، التكنولوجيا الحديثة لوسائل الاعلام و الاتصال و مظاهر التغير في المجتمع، اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، سنة 2018/2019، ص 113

³ بن علي مليكة ، نفس المرجع، ص114

خلاصة الفصل:

و في الاخير نستنتج ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة اصبحت ضرورة حيوية في حياة الفرد عامة و الاسرة خاصة فللتكنولوجيا الحديثة اهمية بالغة في مختلف الاصعدة و اصبح التحكم فيها و توظيفها في حل الاعمال يمثل معيارا لتطورها.

كما ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تطور الاسر و تقتحم على اشياء لم تكن و لكن فب بعض الامور ادت الى تغير النمط الاسري التقليدي الى الحديث بتقلصه و قلة التفاعل فيه.

الفصل الثاني

الأسرة الجزائرية

تمهيد:

شهدت الاسرة الانسانية منذ فجر الحياة الاجتماعية الى عصرنا الحديث مراحل عديدة من التطور وشهدت تغيرات في نطاقها و وظائفها و سماتها.

و هذا ما نراه في الاسرة الجزائرية اثناء التطور التكنولوجي الحديث و الذي يشمل مختلف جوانب الاسرة الجزائرية و قام بتغيير الكثير منها سواء في الجانب الاجتماعي او الثقافي للافراد.

1.المبحث الاول: الاسرة

المطلب الأول :مفهوم الاسرة

المطلب الثاني :خصائص الاسرة

المطلب الثالث : وظائف الاسرة وأنماطها

2.المبحث الثاني: الاسرة الجزائرية

المطلب الأول : مفهوم الاسرة الجزائرية

المطلب الثاني : خصائص الاسرة الجزائرية

المطلب الثالث : طبيعة العلاقات السائدة في الوسط الاسري الجزائري

3.المبحث الثالث: ازمة الاتصال الاسري

المطلب الأول : مفهوم ازمة الاتصال الاسري

المطلب الثاني : مظاهر ازمة الاتصال الاسري

المطلب الثالث : دور التكنولوجيا في خلق ازمة الاتصال الاسري

الفصل الثاني: الاسرة الجزائرية

المبحث الاول: الاسرة

مفهوم الاسرة : يعد مفهوم الاسرة من المفاهيم التي تتداخل مع العديد من التخصصات العلمية كالاقتصاد و القانون و الاقتصاد ، هذا بالاضافة الى استخدامه للاشارة الى التكوينات العائلية الكبيرة كالعائلة الممتدة و المركبة¹.

يعرف جورج الين : الاسرة بانها وحدة مستقلة بذاتها ، اعضاؤها يربطهم رباط الدم و يعيشون في ذات المنزل و يقومون باعمال جماعية مشتركة².

يعرف بوجاردوس : الاسرة بانها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الاب و الام و واحد او اكثر من الاطفال يتبادلون الحب و ينقسمون المسؤولية ليصبحوا اشخاصا يتصرفون بطريق اجتماعية³.

يعرفها عاطف غيث: بانها جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل و امرأة تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة و ابنائها و تقوم هذه الجماعة بتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لدعاية و تنشئة و توجيه الابناء⁴.

من التعاريف السابقة فان الاسرة جماعة تتكون من زوج و زوجة و اولادهما تربط بينهم رباط الدم يشتركون في اعمال جماعية تخدمهم و تخدم المحيط الاجتماعي.

¹سهير احمد سعيد معوض ، علم الاجتماع الاسري

²سهير احمد سعيد معوض، نفس المرجع، ث 22

³احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاسري، مكتبة الفلاح للنشر، ط2، كويت، سنة 1997، ص 23

⁴سبع نعيمة ، اساليب الضبط الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية ، اطروحة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة بوزريعة 2 ، السنة 2010/2009، ص 12

خصائص الاسرة :

من التعريفات السابقة للاسرة يمكننا استنتاج الخصائص التالية:

1. الاسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من اشخاص لهم رابطة تاريخية و تربطهم ببعض صلة الزواج، الدم ،
التبني¹.
2. ان افراد الاسرة عادة يقيمون في مسكن واحد.
3. للاسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك و انتاج الافراد لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل
القريب لافراد الاسرة².
4. الاسرة بوصفها نظاما للتفاعل الاجتماعي تؤثر و تتأثر بالمعايير و القيم و العادات الاجتماعية و الثقافية
داخل المجتمع³.
5. الاسرة اول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي و هي اكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشار فلا
ترى مجتمع يخلو بطبيعته من النظام الاسري⁴.
6. الاسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الانسان و دوافعه الطبيعية و الاجتماعية و
ذلك مثل حب الحياة و بقاء النوع و تحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي و تحقيق الدوافع الغريزية و
الاسرة⁵.
7. يمكن ان تستخدم الاسرة كاداة لتحديد وضع الفرد في نظام طبقي معين فوضع الفرد الاجتماعي يتحدد
من خلال انتمائه الاسري ، كما ان شخصيته الثقافية و الاجتماعية تتكون و تأخذ ملامحها وسط
الجماعات التي ينتمي اليها و اهمها الاسرة⁶.

¹ احمد مبارك الكندري، المرجع السابق، ص 25

² احمد مبارك الكندري، المرجع نفسه، ص 25

³ احمد مبارك الكندري، المرجع نفسه ، ص 25

⁴ مهدي محمد القصاص ، علم الاجتماع العائلي، كلية الاداب، جامعة منصوري، سنة 2008، ص 29

⁵ مهدي محمد القصاص، نفس المرجع، ص 30

⁶ مهدي محمد القصاص، نفس المرجع، ص 31

خصائص الاسرة في ظل عصر التكنولوجيا:

تتمثل خصائص الاسرة الحديثة فيما يلي:

1. يتمتع افراد الاسرة بالحريات الفردية العامة فلكل فرد كيانه الذاتي و شخصيته القانونية لا سيما اذا بلغ السن الذي يؤهله لذلك فاصبح لكل فرد حق التملك و حق التصرف بحرية و لم يعد خاضعا لرب الاسرة او مقيد بتوجيهه فكريا او مهنيا.
2. تغير المركز الاجتماعي لعناصر الاسرة و خاصة المرأة التي نزلت الى ميدان العمل مما ادى الى استقلالها اقتصاديا حيث نازعت الرجل في السيادة على الاسرة أحيانا.
3. سيادة الاتجاهات الديمقراطية و تحقيق قدر من المساواة و تكافؤ الفرص و انتشار التعليم سواء للذكور او الاناث¹.
4. العناية بتنظيم الناحية الترفيهية و المعنوية في محيط الاسرة مثل الذهاب الى الحدائق و المنتزهات العامة و السباحة، حيث اصبحت هذه الامور من اهم مقومات حياة الاسرة الحديثة.
5. اصبحت الاسرة الحديثة اسرة نووية صغيرة العدد و محدود النطاق، فهي تتكون من الزوج و الزوجة و الاولاد المباشرين و يندر ان تحتوي على بعض ذوى القربى كما انها تتميز بالاستقلالية السكنية و الاقتصادية عن اسرها المرجعية².

¹الهام بنت فريج بن سعيد العويضي ، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص ابسكن و اداروة المنازل، سنة 2004، ص 41

²الهام بنت فريج بن سعيد العويضي، نفس المرجع، ص 42

وظائف الاسرة:

ان للاسرة دور فعال في حياة الفرد نظرا للعلاقة الوطيدة التي تربطه بها فهو يعتمد عليها في تكوينه السيكولوجي و الثقافي و الاخلاقي منذ ولادته

● فيرى ميردوك ان وظائف الاسرة هي:

1. التنشئة الاجتماعية.

2. التعاون الاقتصادي.

3. الانجاب.

4. العلاقة الجنسية¹.

● و يشير كوزر الى الوظائف الاساسية للاسرة على انها:

1. تأكيد الابوة الاجتماعية و تقدير الزواج الخارجي.

2. فرض المعايير الاجتماعية على الكيان العضوي.

3. منح الذاتية الاجتماعية لاعضاء الاسرة².

● الوظيفة النفسية: يعتبر الاشباع النفسى و الارتباط الانفعالي من اهم ما تقدمه الاسرة لابنائها ، فالاسرة لها آثارها على النمو النفسى السوي و غير السوي للطفل.

● الوظيفة التوجيهية: تعمل الاسرة على توجيهه و ارشاد ابنائها فهم في حاجة الى معرفة ان هناك حدود معينة وضعت لتبني لهم ما يمكن و ما لا يمكن عمله³.

● وظيفة الحماية: الاسرة مسؤولة عن حماية ابنائها ، فالاسرة في معظم المجتمعات تقدم لابنائها انواع متعددة من الحماية الجسمانية و الاقتصادية.

¹ سبع نعيمة، المرجع السابق، ص 59

² سبع نعيمة ، نفس المرجع، ص 59

³ سهير احمد سعيد معوض، المرجع السابق، ص 31

- **الوظيفة التعليمية :** فالاسرة تقوم بالاشراف الدائم و المتابعة المستمرة و الدائمة لتعلم ابنائها فهي تساهم بقدر كبير في تنمية القدرة على التفكير عند ابنائها ، كما ان الاسر مطالبة بتعليم ابنائها اللغة و اداب الحديث و السلوك¹.
- بعد ذكر وظائف الاسرة فنرى انها تعتمد على ركائز مهمة و وظائف تساعد على بناءها الصحيح تبدأ من نفسها و ذلك بالاشباع النفسية الى التوجيه و الارشاد و كذلك حمايتهم و تعليمهم فهي مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل باعتبارها الخلية الاولى التي يقوم عليها الطفل.
- و هناك وظائف اخرى هامة التي تقوم بها الاسرة في ظل التكنولوجيا الحديثة و هي:
- **الوظيفة الجنسية:** فهي توفر اطارا ملائما للافراد لاشباع حاجاتهم و رغباتهم الجنسية ، غير ان الحاجة الى الاشباع الجنسي لا يعتبر عاملا كافيا لنشوء الاسرة و استمرار العلاقات الزوجية في كل المجتمعات².
- **وظيفة الانجاب:** تعتبر الاسرة الخلية الاساسية المسؤولة عن تزويد المجتمع باعضاء جدد او تعويض الافراد الذين ماتوا او هاجروا و هي بذلك تعمل على استمرارية الحياة من جيل الى جيل³.
- **وظيفة التنشئة الاجتماعية:** و هذه الوظيفة هي ذات ابعاد ثقافية ، اجتماعية، و نفسية ، و تربية ، فالطفل داخل الاسرة يتعلم قيم ، رموز و تقاليد و معتقدات و مهارات مجتمعه.
- **الوظيفة الاقتصادية:** تشكل الاسرة نظاما اجتماعيا لتبادل المصالح و تبادل المساعدات الاقتصادية و الرعاية المادية بين مختلف الاعضاء⁴.

¹سهير احمد سعيد معوض، نفس المرجع ، ص31

²دحماني سليمان ، ظاهرة التغير في الاسرة الجزائرية ، مذكرة ماجستير في الانثروبولوجيا ، قسم الثقافة الشعبية، كلية الادب و العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، سنة 2006/2005، ص47

³دحماني سليمان، نفس المرجع، ص47

⁴دحماني سليمان، نفس المرجع، ص 48

انماط الاسرة:

لقد مرت الاسرة البشرية باشكال عديدة من حيث النظام ، الحجم ، الوظائف و طبيعة العلاقات الاسرية ، فبعد ان كانت اسر اومية تحولن الى اسر ابوية كما عرفت انماط متعددة من الزواجي الى الممتد الى المركب الى النووي.

● **الاسرة الممتدة** : يعد هذا النمط الاسري من صفات المجتمعات البدائية التي تتكون من عدد المواصل الفردية على صلة من القرى و هي في العادة تتكون من العائلة الفردية للرجل و ابنائه او العائلة الفردية للمرأة¹.

وقد عرفها غيث انها تتطون من اسرتين زوجيتين او مركبتين او اكثر و يشترط توفر رابطة القرابة الدموية بين اعضائها و يعتبر افراد تلك الاسرة الممتدة في وحدة سكنية واحدة و يسود بينهم التعاون الاجتماعي².

● **الاسرة النووية**: هي بنية مكونة من الرجل و المرأة و اطفالها غير المتزوجين و الذين يعيشون في بيت واحد³ يعد هذا النمط نواة المجتمع الحالي او اصغر وحدة اجتماعية متعارف عليها.

و يشير فاروق امين الى ان الاسرة النووية هي اساسا سمة تميز المجتمعات الصناعية ، حيث يستقل الافراد اقتصاديا عن اسرهم⁴.

*يمكن تناول تناول بنية الاسرة النووية في عدة نقاط:

تعاون الزوجين بعضهما مع بعض سواء في دفع المصروفات المادية او تربية الاطفال او في القيام باعباء المنزل.
انتشار الديمقراطية في الاسرة و مصارحة الزوجين بعضهما بعض و اشتراكهما معنا في تناول ما يتعرضون له من مشكلات.

¹شيلالي رشيد ، التربية السوسيو دينية في الاسرة الجزائرية و دورها في حماية الابناء من الانحراف، اطروحة ماجستير في علم الاجتماع الديني ، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة يوسف بن خدة الجزائر، سنة 2009/2008، ص48

²شيلالي رشيد، نفس المرجع، ص49

³احمد محمد مبارك الكندري ، المرجع السابق، ص34

⁴احمد محمد مبارك الكندري، المرجع نفسه، ص 34

تميل الاسرة النووية الى التقليل من الولادات و ذلك لان وقت الزوجين محدود و درجة تعليمهما تدفعهما الى التقليل من الولادات¹.

و قد اهتمت الادبيات السوسولوجية المعاصرة بتمييز خصائص الاسرة النووية الحديثة عن خصائص الاسرة الممتدة التقليدية وتحاول ان تلخصها كما يلي:²

الاسرة الممتدة	الاسرة النووية
1. تشكل وحدة اقتصادية متعاونة	1. تتميز باستقلالها الاقتصادي
2. قائمة اساسا على رابطة الدم اكثر من رابطة الزواج او المصاهرة	2. تسودها رابطة الزواج و المصاهرة اكثر من رابطة الدم
3. تنشر اكثر في المجتمعات التقليدية و الشعبية و الريفية	3. تنشر اكثر في المجتمعات الحديثة الحضرية و الصناعية
4. تسودها علاقات اجتماعية ترتيبية و يتمتع الاب الاكبر بسلطات واسعة على جميع افرادها	4. تسودها علاقات اجتماعية ديمقراطية

شكل رقم (1): يبين فروق في خصائص الاسرة الممتدة و الاسرة النووية

● الاسرة المركبة: تتألف من الاب و الام و الاولاد غير المتزوجين و الاولاد المتزوجين و الاحفاد ، كما قد يدخل في هذه الاسرة اخ و اخت مع اسرهم و في هذه الحالة تكون هذه الاسرة وحدة اقتصادية و اجتماعية نفس الوقت.

¹ احمد محمد مبارك الكندري، المرجع نفسه ، ص35

² دحماني سليمان، المرجع السابق، ص 44

- الاسرة المشتركة : تتالف من اب قد يكون له اولاد من زوجة سابقة و ام قد يكون لها اولاد من زوج سابق و اولادها معا اذا وجدوا، وهذا المفهوم لا يمتد بطبيعة الحال لكي يغطي مجموعة من الاسر في شقة مشتركة¹.
- العائلة : هي امتداد لمفهوم الاسرة المباشرة و اختصار لمفهوم العشيرة و تتالف من الاخوة و الآباء و الاعمام و الخالات و اولاد العم و اولاد الخال و من في حكمهم و الاصهار و الابناء ، يتقابلون في المناسبات و الاعياد و الوفيات.
- الاسرة متعددة الزوجات: تتالف من الاب و زوجاته و الاولاد².

المبحث الثاني: الاسرة الجزائرية

مفهوم الاسرة الجزائرية:

عرف مصطفى بوتفنوشت الاسرة الجزائرية على انها عائلة موسعة حيث تعيش في احضانها عدة عائلات تحت سقف واحد³.

وهي انتاج اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي توجد و تتطور فيه ، ففي مجتمع سكوني تبقى البنية الاسرية مطابقة له و في مجتمع تطوري او ثوري فان الاسرة تتحول حسب ايقاع و ظروف التطور لهذا المجتمع⁴. كما يعرفها قانون الاسرة الجزائري في نص مواده و بالتحديد في المادة الثانية حسب اخر تعديل له بانها الخلية الاساسية للمجتمع و تتكون من اشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية و صلة القرابة⁵.

¹مهدي محمد القصاص علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، سنة 2008، ص68/69

²مهدي محمد القصاص، نفس المرجع، ص 70

³مشري زوييدة ، محور الضبط الاجتماعي في الاسرة الجزائرية ، مجلة العلوم الانسانية، جامعة سكيكدة ، العدد4، ديسمبر 2015، ص259

⁴مشري زوييدة، نفس المرجع، ص 259

⁵دهيمي زينب، التغيير الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية، ملتقى وطني حول الاسرة و التحديات المعاصرة، سنة 2011، ص10

خصائص الاسرة الجزائرية :

يمكن عرض خصائص الاسرة الجزائرية في اطار تحولها من نمط ممتد الى نمط نووي او كما هو معروف من نمط تقليدي الى نمط حديث من خلال مايلي:

1. انها اسرة موسعة حيث تعيش في احضانها عدة عائلات و تحت سقف واحد " الدار الكبرى' عند الحضرة و " الخيمة الكبيرة" عند البدو اذ نجد من 20 الى 60 شخص و اكثر يعيشون جماعيا.
2. هي اسرة بطريقية، الاب فيها و الجد هو القائد الروحي للجماعة الاسرية و ينظم فيها امور تسير التراث الجماعي¹.
3. هي عائلة اكناتية النسب، وانما جماعة عصبة توجد بذكور يملكون و يرثون و يمثلون السلطة و الجاه و الشرف بهم تنشأ الاسرة و اليهم ينتهي كل ما يتعلق بها².
4. الزواج المفضل هو الزواج الداخلي.
5. الاسرة الجزائرية اسرة سلالية فالاعتقاد السائد ان وجود الانسان لاجل الانجاب و الحفاظ على العرق³.
6. العلاقات الاجتماعية داخلها علاقات اخوية ، فالجماعة تمحي كل الاحاسيس السلبية و تعزز الشعور بالألفة و الاخوة⁴.
7. هي عائلة غير منقسمة، اي الاب له مهمة و مسؤولية على الاشياء (البنات يغادرون البيت اثناء الزواج) اما الابناء المنحدرين من ابنائها (اي الاحفاد) فلا يغادرون المكان الابوي⁵.
8. الاسرة الجزائرية هي اسرة ابوية ، اغنوسية، اي ان القرابة دموية و تتبع الخط الابوي و انتماء المرأة يبقى لابيها، و الميراث ينتقل في خط ابوي من الاب الى الابن الاكبر عادة⁶.

¹قارة ساسية، الاسرة والسلوك الانحرافي للمراهق ، اطروحة ماجستير في علم اجتماع التربية ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة مننوري ، قسنطينة، سنة 2012/2011، ص55

²قارة ساسية ، نفس المرجع، ص 55

³قارة ساسية ، نفس المرجع، ص 55

⁴قارة ساسية ، نفس المرجع، ص 55

⁵شيلالي رشيد ، المرجع السابق، ص 58

⁶شيلالي رشيد، نفس المرجع ص 59

خصائص الاسرة الجزائرية العصرية:

نظرا للتغير الاجتماعي الذي يشهده المجتمع الجزائري و دخول عناصر ثقافية غريبة عن عاداته و تقاليده و اعرافه، فان بناء الاسرة و وظيفتها قد تأثر بهذا التغير و تحول نمط الاسرة التقليدي الى نمط آخر الذي يتميز بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

1. انها اسرة متغيرة تتصف بقلة عدد افرادها و ضعف السلطة الابوية ، حيث تتكون من الاب و الام و الأولاد.
2. كما تتصف الاسرة الحديثة بتنوع نشاطاتها ، فلكل فرد فيها نشاطاته و اعماله التي يميل اليها و يرغب في انجازها كما تسود صفة التعاقدية في العلاقات بين الافراد و في حياتهم داخل الاسرة.
3. تعمل الاسرة الحديثة على منح الفرصة للتعليم لكل من الذكر و الانثى مما نتج عنه دخول البنت الى النظام التربوي بما فيه التعليم العالي و منه خروجها للعمل¹.
4. تقلص في بعض وظائف الاسرة الحديثة خاصة منها التعليم و التنشئة الاجتماعية الامر الذي جعل من الوقت المخصص للرعاية الاسرية ضيق مقارنة مع هاته المؤسسات.
5. اصبحت الاسرة الحديثة أكثر تفتحا على العالم الخارجي او المجتمع و ذلك للطابع الاجتماعي للمدينة التي تعتبر مركز الحدائة او التجديد و الانتشار الواسع للاماكن قضاء وقت الفراغ و الترفيه الذي يسمح بتكوين علاقات و صداقات مختلفة².

¹ فيروز مامي زرارقة، الاسرة و الانحراف "بين النظرية و التطبيق"، دار الايام للنشر، ط 2014، عمان، الاردن، سنة 2014، ص 211

² فيروز مامي زرارقة، نفس المرجع، ص 212

طبيعة العلاقات الاسرية في الوسط الاسري الجزائري العصري:

ان الاتصال الذي كان سائدا في الاسرة التقليدية اخذ في التراجع في الاسرة الحديثة و نلاحظ ذلك في دخول تعديلات ملحوظة على سلطة الاب على الزوجة و على الاولاد، حيث انها تسير في اتجاه التخفيف الواضح حيث تتغير علاقات القوة في محيط الأسر كلما تقدم الابناء في العمر و كلما كان الاب ديمقراطي.

النزعة في نشئة الابناء او تدير امور المنزل الاخرى، و في حالة العكس تكون العلاقات مبنية على الالتزام و القهر و التسلط، تلك هي العلاقات الاسرية الجزائرية التي بدأت تعرف تغيرا بسبب ظهور فلسفات كثيرة مثل فلسفة المساواة بين اعضاء الاسرة و التي اصبحت توجه ميكانيزمات الاتصال الاسري و التي غيرت الى حد ما مظاهر التسلط الابوي التقليدي ، و يعتبر مجال العلاقة بين الزوج و الزوجة و بين الاب و ابنائه من اوضح المجالات تائرا بفلسفة الديمقراطية و اكثرها تعبيرا عن تغيير العلاقات التي كانت تتسم بالتسلط و الخضوع¹.

و اذا تحدثنا عن العلاقة بين الزوجين في الاسرة الجزائرية الحديثة فقد تجاوزت الطابع الطبقي التسلطي لتزداد قوة العلاقة بينهما ، فازداد اقتربها و تركزت علاقتهما و طالت مدة حياتهما التي يقضيانها مع بعضهما و ذلك راجع لسيطرة الزواج الواحد من جهة و الانفتاح الذي يشهده المجتمع الصناعي في تلك الفترة من انتشار التعليم و عمل المرأة و تأثير وسائل الإعلام².

و ما يلفت الانتباه في العلاقات الاسرية هو استعمال التكنولوجيا الجديدة في الاتصال و التواصل سواء بين افراد المجتمع او افراد الاسرة الواحدة و هذا ما ادى الى تقليص الاتصال الشخصي المباشر و في المقابل خلق جسور تواصل محببة و سهلة في العلم الافتراضي مع اشخاص الكترونيين لذلك يرى الكثير ان هناك مفارقة مدهشة في ثورة الاتصالات حيث انها تقرب المتباعدين و تبعد المتقاربين.

لقد اثبتت الدراسات الحديثة ان استخدام المتواصل لهذه التقنيات يضعف من فرص التقاء افراد الاسرة الواحدة مع بعضهم البعض و بالتالي تتراجع الانشطة المشتركة التي كانت تجمع افراد هذه الاسرة.

فالتطبيقات الحديثة تعمل على عزل الفرد عن اعضاء اسرته و تقليل التفاعل معهم رغم اقامته في نفس البيت

¹ عابدي لامية، الاتصال الاسري في ظل التكنولوجيا الحديثة للاعلام و الاتصال ، رسالة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة باجي مختار، عنابة، سنة 2014، ص164

² سعدي وحيدة، ما وراء الاتصال داخل الاسرة العربية، مجلة دراسات ، الامارات العربية، الشارقة، العدد35، سنة2013، ص68

و قد توصلت دراسة **kraut Robert** و آخرون ان اكثر المستخدمين للانترنت اخفض حجم اتصالاتهم و مشاركتهم مع افراد الاسرة داخل البيت¹.

المبحث الثالث: ازمة الاتصال الاسري

مفهوم ازمة الاتصال الاسري:

باعتبار الاسرة البيئة الاجتماعية لها وظائف و أدوار معينة و تنشأ ضمن فضاء معين تميزه خصائص وسمات ثقافية , فهي معرضة للتغيير و ضغوطات مختلفة تنتج هي الأخرى اثار و درجات متفاوتة حسب وضعية الاسرة وما يميزها داخل المجتمع و اليوم تشهد الاسرة داخل المجتمعات عراقيل تحد من تاديتها لوظائفها , و هذه العراقيل ذات مظاهر وصور مختلفة يتعلق البعض منها بمشكلة نفسية و الاجتماعية و أخرى ثقافية و معرفية , ولعل ابرز ما تعانيه الاسرة اليوم مسالة تضاؤل وتيرة الاتصال و نقص حجم التفاعل بين افرادها و سبب عوامل داخلية و خارجية لعل من ضمنها تأثير التكنولوجيا على منظومة الاسرة الاتصالية , التي باتت تشكل تهديدا كبيرا على وضعية الاتصال الاسري او ما يعرف بأزمة الاتصال الاسري

مظاهر ازمة الاتصال الاسري:

تتجلى مظاهر ازمة الاتصال الاسري في :

1. **العزلة:** تعتبر العزلة او التوحد المستخدم مع جهاز الحاسب من اهم القضايا تأثيرا في المجتمعات و الموضوعات الاكثر جدلا بين الخبراء و الباحثين في استخدام مواقع شبكة الانترنت نتيجة الاستغراق الذي يتسم بها في استخدام هذه المواقع و التحول بينها و في محتواها و نتيجة هذا الاستغراق او ما يطلق عليه في بعض بحوث الاتصال و علم النفس ادمان الانترنت².

فقد اكدت دراسة امريكية ان تزايد استخدام الانترنت بالبيت يؤدي الى زيادة الاحساس بالغربة و التجاهل و العزلة بين افراد الاسرة و الافتقار للمجتمعات الاسرية.

¹شعبان كريمة ، علاقات الاسرة في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال و مخاطر العزلة الاجتماعية ، المجلة العلمية لجامعة الجزائر3، العدد 9، ديسمبر2017، ص09

²محمد عبد الحميد، الاتصال و الاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب للنشر، القاهرة، سنة 2007، ص277

2. انعدام الحوار: و ذلك بانحصار العلاقات الاسرية و افتقاد الاسرة للغة الحوار ، خاصة مع عدم الوعي بترشيد و استثمار اوقات الفراغ، و من ثم افتقاد الاسرة لعنصر التشاور الذي كان يعين الاسرة لتحقيق التوازن و الاستقرار في الاسرة¹.

3. الاغتراب: و هي مظاهر و مشاعر الفرد التي يشعر بها بان الاسرة لا تشعر به و لا يعينها امره و بانه لا قيمة له داخل الاسرة و يؤدي ذلك الى تقليل الفرد من اهدافه و طموحاته و فقدان الحماس و التفاعل داخل الاسرة².

4. تراجع دور افراد الاسرة في المشاركة في المناسبات العائلية و ذلك باستبدال الزيارات بالمكالمات و الرسائل الالكترونية³.

5. الانفصال المكاني: و هو انفصال الذي ينشأ نتيجة التباعد المكاني داخل المنزل مثل وجود حجرة مخصصة لكل فرد بجميع وسائل الاتصال المتنوعة و تعرض الفرد لكل وسيلة اتصال بمفرده.

6. الانفصال الذهني : و هو الانفصال الذي ينشأ بين افراد الاسرة بالرغم من تواجدهم في مكان واحد من اجل استخدام وسيلة اتصال محددة فمع ذلك قد لا يشعر كل طرف بوجود الطرف الاخر هذا يرتبط بدرجة تركيز الفرد مع الوسيلة⁴.

7. تدهور العلاقات الاسرية: اثبتت الدراسات الحديثة ان الاستخدام المتواصل لهذه التكنولوجيا يضعف من فرص التقاء افراد الاسرة الواحدة مع بعضهم البعض و بالتالي تتراجع الانشطة المشتركة التي كانت تجمع افراد هذه الاسرة.

8. الهروب الى الفضاء الافتراضي: تبين بعض الدراسات ان ممارسة الافراد لنموذج الاستخدام الانفرادي للتكنولوجيا الجديدة خصوص شبكة الانترنت خلق للفرد فضاء بديل عن الفضاء الاسري ، يمارس فيه علاقات بديلة عن الاسرة، خلق حوار الكتروني فضائي، و اللجوء الى البيئة الافتراضية في حالة وقوعه في مشكل ما⁵.

¹ محمد عبد الفتاح، ظواهر و مشكلات الاسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث للنشر، سنة 2009، ص93

² محمد عبد الفتاح، نفس المرجع، ص 94

³ محمد عبد الفتاح، نفس المرجع، ص95

⁴ شعبان كريمة ، المرجع السابق، ص07

⁵ شعبان كريمة، نفس المرجع، ص08

دور التكنولوجيا في خلق ازمة الاتصال الاسري:

لعمود طويلة ظلت الاسرة و المدرسة و المسجد تلعب دورا اساسيا في تكوين مدارك الانسان و ثقافته و تساهم في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها.

ما اليوم فقد انتقل جزء كبير من هذا الدور الى شبكات الانترنت و الهواتف النقال و الالعاب الالكترونية ، الامر الذي فتح الباب امام انماط من التواصل الافتراضي الذي حل محل الحوار و المحادثة بين افراد الاسرة الواحدة¹.

و من هنا نبرز دور التكنولوجيا في خلق هذه الازمة داخل الاسرة:

1. ساهمت التكنولوجيا في توسيع الفجوة بين جيلي الأباء و الابناء .
2. عيش الاجيال في عزلة نفسية.
3. استبدال الابناء أباءهم بالانترنت كمصدر للمعلومات ، فقد فقدوا معه الترابط الاسري و التصقوا بالحوار مع غرباء في الفضاء الواسع².
4. ساهمت التكنولوجيا على الهروب من التعامل المباشر و اقامة العلاقات الاجتماعية بادعاء الانشغال بها.
5. ساهمت التكنولوجيا في وجود شكل من اشكال الصراع بين الاجيال فرضته التقنية الحديثة بين جيل يبحث عن المعلومة في مكان و جيل يخشى ما يجمله³.

¹فهيمه بن عثمان ، الاسرة المعاصرة و تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على منظومة القيم الاسرية، مداخلة في التحديات التي تواجه الاسرة المعاصرة، جامعة مسيلة، ص31

²فهيمه بن عثمان، نفس المرجع، ص32

³فهيمه بن عثمان، نفس المرجع، ص 33

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال عناصر هذا الفصل التركيز على الحياة الاسرية قديما وفي عصرنا الحالي وكل ما ادى الى التغيير في النسق الاسري من تحولات كبسرة نتيجة التكنولوجيا ابتي فرضت وجودها بين افراد الاسرة عامة والاسرة الجزائرية خاصة و ذلك ادى الى خلق ازمة اتصال اسري بين الافراد جعلت وجود مظاهر سلبية اكثر من الايجابية داخل الفضاء الاسري و هذا راجع الى هيمنة التكنولوجيا و تطبيقاتها داخل الاسرة الجزائرية و الافراط في استخدامها انعكس سلبا على الاسرة.

الإطار التطبيقي للدراسة

معرض وتحميل النتائج

بعد ما انهيينا عرض المشكلة البحثية و تحديد الأهداف و كذلك التساؤلات و الفروض حول موضوع البحث و متغيري الدراسة سنشرح بطرح الإجراءات الميدانية التي تمكننا من معرفة تأثير التكنولوجيا على الاتصال داخل الاسرة الجزائرية و للإجابة على اسئلة الدراسة و اختبار الفرضيات المنبثقة عنها من خلال استخدام تقنيات البحث الميداني التي تمكننا من جمع البيانات بغرض تحليلها و الإجابة عن مختلف التساؤلات المطروحة عن طريق القيام بعرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة و تحليلها و مناقشتها في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة .

عرض وتحليل النتائج

عرض الجداول الخاصة بخصائص العينة

الجدول رقم (01) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير "الذكر" و "الانثى"

النسبة المئوية	التكرار	الجنس / التكرارات
46%	46	ذكر
54%	54	انثى
100%	100	المجموع

من خلال النسب الموزعة في الجدول تبين لنا ان ما يقارب 46 % من المبحوثين يمثلون فئة الذكور تليها نسبة 54 % من فئة الاناث

الجدول رقم (02) : يبين توزيع افراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن / التكرارات
18%	18	25-15
43%	43	35-26
28%	28	45-36
11%	11	اكثر من 45
100%	100	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول تبين لنا ان ما يقارب نسبة 18 % من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 15 الى 25 سنة كما نجد ان الفئة التي تبلغ أعمارهم ما بين 26-35 يمثلون نسبة 43 % اما الذي يتراوحون أعمارهم ما بين 36 الى 45 سنة يمثلون نسبة 28 % اما البقية اكثر من 45 سنة يمثلون 11%

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (03) يبين توزيع افراد العينة حسب مستوى التعليمي .

النسبة المئوية	التكرار	مستوى تعليمي / التكرارات
00%	00	امي
09%	09	ابتدائي
14%	14	متوسط
35%	35	ثانوي
42%	42	جامعي
100%	100	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول تبين لنا ان المستوى التعليمي من المبحوثين يتراوح بين الثانوي و الجامعي مع العلم ان الاستمارة وزعت قصديا على مختلف الاسر فاعدمت النسبة عن الاميين في حين نجد المبحوثين ذو مستوى ابتدائي بنسبة 09 % و أيضا المبحوثين ذو المستوى متوسط بنسبة 14 % اما بالنسبة للمبحوثين ذو مستوى ثانوي كانت 35 % و النسبة الأكبر تحصل عليها المبحوثين ذو مستوى الجامعي بنسبة 42 %.

الجدول رقم (04) يبين توزيع افراد العينة حسب الحالة الاقتصادية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاقتصادية / التكرارات
70%	70	يعمل
30%	30	لا يعمل
100%	100	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للنسب يتضح ان نسبة المبحوثين العاملين تمثل 70 % في حين العاطلين عن العمل كانت بنسبة 30 %.

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (05) يبين توزيع افراد العين حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	60	60 %
مطلق	03	03 %
ارمل	00	00 %
اعزب	37	37 %
المجموع	100	100 %

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان نسبة المبحوثين المتزوجين قدرت ب 60 % في حين نسبة المطلقين 3 % و تليها نسبة 37 % اعزب .

الجدول رقم (06) يبين توزيع افراد العينة حسب المكانة في الاسرة

المكانة في الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
الاب	26	26 %
الام	27	27 %
الابن	16	16 %
الابنة	17	17 %
الأخ	04	04 %
الأخت	10	10 %
المجموع	100	100 %

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان ما يقارب نسبة 26 % من المبحوثين يمثلون فئة الإباء اما نسبة الأمهات 27 % في حين نجد فئة الأبناء بنسبة 16 % و نسبة البنات 17 % و أيضا نجد فئة الاخوة بنسبة 4 % .

عرض وتحليل النتائج

عرض الجداول الخاصة بالفرضية الأولى

الجدول (07) يبين توزيع العينة حسب اختلاف استخدام الوسائل لدى الافراد

النسبة المئوية	التكرار	اختلاف التكرارات	الوسائل
80 %	80		نعم
20 %	20		لا
100 %	100		المجموع

من خلال الجدول تبين لنا ان 80 % من المبحوثين يؤكدون على ان هناك اختلاف في استخدام وسائل التكنولوجيا لدى افراد اسرهم في حين 20 % من المبحوثين ينفون ذلك و انه لا يوجد اختلاف و هذا يدل على ان كثرة الوسائل التكنولوجية الحديثة ووفرتها تركت الحرية لكل فرد في اختيار الوسيلة التي تساعده في حياته اليومية

الجدول رقم (08) يبين توزيع العينة الذي منزلهم موصول بشبكة الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	منازل موصولة بشبكة الانترنت	التكرارات
82 %	82		نعم
18 %	18		لا
100 %	100		المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة الافراد الذين منزلهم موصول بشبكة الانترنت 82 % في حين ان الذين منزلهم غير موصول بشبكة الانترنت تقدر بنسبة 18 % .

و هذا يدل على مدى أهمية شبكة الانترنت للاسر و مدى اهتمامهم بها و استخدامها في حياتهم اليومية في مختلف المجالات .

عرض وتحليل النتائج

الجدول 09 يبين توزيع افراد العينة حسب تطبيقات الأكثر استخداما

النسبة المئوية	التكرار	تطبيقات التكرارات الأكثر استخداما
19%	19	البريد الالكتروني
59%	59	مواقع التواصل الاجتماعي
22%	22	اليوتيوب
100%	100	المجموع

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا ما يقارب 59% من المبحوثين يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي في حين 22% من المبحوثين يلجؤون الى موق اليوتيوب اما نسبة المبحوثين الذين يتخدمون البريد الالكتروني كان ب 19%.
و هذا راجع الى ان معظم الاسر تستخدم ماقع التواصل الاجتماعي بكثرة للترفيه و التسلية و الدردشة و ربط علاقات مختلفة .

الجدول رقم (10) يبين توزيع العينة حسب مجال استخدام التطبيقات المذكورة

النسبة المئوية	التكرار	مجال التكرارات الاستخدام
36%	36	الترفيه و التسلية
31%	31	تحميل الأفلام و الغاني
33%	33	البحث و التقصي
100%	100	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا ان ما يقارب 36% من المبحوثين يلجؤون الى الترفيه و التسلية في استخدامهم لتطبيقات التكنولوجيا بينما نسبة الذين يفضلون تحميل الأغاني و الأفلام ب 31% و نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تطبيقات التكنولوجيا في البحث و التقصي ب 33% .

و هذا يدل على كثرة استخدام الاسر للترفيه و التسلية أكثر من باقي الخدمات كما تحصلنا على فئة من افراد العينة يلجؤون الى البحث و التقصي و التزويد بمعلومات المختلفة في حياتهم اليومية و الاجتماعية.

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (11) يبين توزيع افراد العينة حسب المزايا التي تحققها التكنولوجيا

المزايا	التكرارات	النسبة المئوية
تعلم لغات أخرى	11	11 %
إيجاد حلول للمشاكل	09	09 %
التعرف على ثقافات أخرى	46	46 %
ربط علاقات مع أناس جدد	34	34 %
أخرى تذكر	0	0 %
المجموع	100	100 %

من خلال المعطيات الجدول تبين ان ما يقارب 46 % من المبحوثين يؤكدون على ان مزايا التكنولوجيا تكمن في التعرف على ثقافات أخرى اما 34 % من المبحوثين يرون ان مزايا التكنولوجيا كانت في ربط علاقات مع أناس جدد في حين عدد المبحوثين ذو نسبة 11 % فاكذوا ان مزايا التكنولوجيا في تعلم لغات أخرى اما البقية بنسبة 9 % يعتقدون ان مزايا التكنولوجيا تكمن في إيجاد حلول لمختلف المشاكل .

فقد أصبحت هذه الفضاءات افتراضية المتنفس الوحيد لبعض الافراد و مع مرور الوقت يجدون انفسهم منعزلين عن المحيط الاسري .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (12) يبين العلاقة بين وسائل التكنولوجيا اكثر استخداما و طبيعة العلاقات داخل الاسرة

العلاقات الوسائل	طبيعة	مستقرة	مضطربة	حسب الظروف	المجموع	النسبة المئوية
التلفزيون	76 %	19	0	06	25	% 100
الهاتف النقال	%72.7	48	2	16	66	% 100
لوحة الكترونية	%66.7	2	0	1	03	% 100
كمبيوتر	% 66.7	4	0	2	06	% 100
المجموع	%73	73	2	25	100	%100

من خلال النسب الواردة في الجدول و التي تتعلق محتواها بالوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما و طبيعة العلاقات داخل الاسرة قدرت اعلى نسبة بـ 76 % تخص طبيعة العلاقات داخل الاسرة انها مستقرة بالنسبة للذين يشاهدون التلفزيون , تليها نسبة 72.7 % الذين يستخدمون الهاتف النقال , و كانت النسب متساوية 66.7 % بالنسبة الذين يستخدمون " اللوحة الالكترونية" مع الكمبيوتر اما بالنسبة الذين يرون طبيعة العلاقات داخل الاسرة متغيرة حسب الظروف كانت نسبة متساوية بـ 33.3 % بالنسبة الذين يستخدمون لوحة الكترونية و كمبيوتر و 24.2 % بالنسبة الذين يستخدمون الهاتف و التلفزيون .

و منه نستنتج ان طبيعة العلاقة حسب المبحوثين مستقرة , حيث نفى المبحوثين وجدود اضطرابات في مسالة العلاقات داخل الاسرة فرغم استخدام المتزايد للتكنولوجيا الا انه لم يساهم في اضطراب العلاقات الاسرية

عرض وتحليل النتائج

الجدول (13) بين العلاقة بين تطبيقات التكنولوجيا الأكثر استخداما و التحولات في العلاقات بين افراد الاسرة

النسبة المئوية	المجموع	لا	نعم	تأثر العلاقات تطبيقات التكنولوجيا
% 100	18	12 %66.7	6 %33.3	البريد الالكتروني
% 100	62	37 %59.7	25 %40.3	مواقع التواصل الاجتماعي
% 100	20	12 % 60	8 %40	اليوتيوب
% 100	100	61 %61	39 %39	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول و التي تتعلق محتواها بالتطبيقات التكنولوجية الأكثر استخداما و التحولات التي اثرت في العلاقات بين افراد الاسرة قدرت اعلى نسبة 66.7 % تخص ان لم تؤثر هذه التحولات على العلاقات داخل الاسرة بالنسبة الذين يستخدمون البريد الالكتروني , تليها نسبة 60 % الذي يستخدمون اليوتيوب و كانت نسبة 59.7 % الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي .

اما بالنسبة الذين اكدوا ان هذه التحولات اثرت في العلاقات بين افراد الاسرة كانت 33.3 % بالنسبة الذين يستخدمون البريد الالكتروني و 40.3 % بالنسبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و 40 % بالنسبة الذين يستخدمون اليوتيوب .

و منه نستنتج ان العلاقات بين افراد الاسرة لم تتأثر في ظل هذه التحولات عند اغلبية الباحثين رغم كثرة استخدام التطبيقات التكنولوجية المتاحة لان ذلك لم يساهم في تأثر العلاقات الاسرية .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (14) يبين العلاقة بين الجنس المبحوث و طبيعة العلاقات داخل الاسرة

النسبة المئوية	المجموع	حسب الظروف	مضطربة	مستقرة	طبيعة العلاقات	الجنس
%100	43	04 % 9.3	1 %2.3	38 %88.4		ذكر
% 100	57	21 %36.8	1 %1.8	35 %61.4		انثى
% 100	100	25 %25	2 %2	73 %73		المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول التي تتعلق محتواها بطبيعة العلاقات داخل الاسرة و جنس الافراد قدرت اعلى نسبة ب 88.4 % الذي يرون ان طبيعة العلاقات داخل الاسرة مستقرة بالسنة للذكور , ثم تليها نسبة 61.4 % بالنسبة للإناث .

و كانت نسبة الذي يرون ان طبيعة العلاقات داخل الاسرة متغيرة حسب القروض قدرت ب 36.8 % بالنسبة للإناث و 9.3 % بالنسبة للذكور في حين الذي يرون ان طبيعة العلاقات الاسرية مضطربة فكانت نسبة 2.3 % بالنسبة للذكور و 1.8 % بالنسبة للإناث

و منه نستنتج ان طبيعة العلاقات حسب المبحوثين مستقرة بالنسبة مستقرة لكلا الجنسين في حين فئة قليلة ترى وجود اضطرابات في مسالة العلاقات داخل الاسرة فبالرغم من ذلك نرى ان الجنسين يرون استقرار العلاقات بين افراد الاسرة

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (15) يبين العلاقة بين التطبيقات التكنولوجية و اضطراب بالعلاقات بين الافراد

النسبة المئوية	المجموع	احتدام الصراع	انخيار مكانة الاسرة	انشقاق داخلي	بروز مشاكل	وجود اضطراب تكنولوجيا سبب في بروز مشاكل
% 100	38	2 %5.3	8 %21.1	11 %28.9	17 %44.7	نعم
% 100	62	5 %8.1	22 %35.5	17 %27.4	18 %29	لا
% 100	100	07 %07	30 %30	28 %28	25 %25	المجموع

من خلال النسبة الواردة في الجدول و التي يتعلق محتواها بالتطبيقات التكنولوجية ووجود اضطراب بالعلاقات بين الافراد, قدرت اعلى نسبة ب 44.7 % تخص ان بروز مشاكل تاثرت بالتطبيقات التكنولوجية ث ليها نسبة 28.9 % في وجود انشقاق داخلي و 21.1 % انخيار مكانة الاسرة و نسبة 5.3 % وجود احتدام صراع .

اما بالنسبة الذين نفوا ان التطبيقات التكنولوجية ليست السبب في بروز عراقيل تحد من استقرار الاسرة كانت بنسبة 29 % وجود بروز مشاكل و 27.4 % انشقاق داخلي 35.5 % انخيار مكانة الاسرة و أخيرا 8.1 % وجود احتدام الصراع .

و منه نستنتج ان اضطراب العلاقات بين الافراد يرجع لاستخدام المتزايد للتطبيقات التكنولوجية المتاحة و التي يرى المبحوثين انها سبب في بروز عراقيل و اضطرابات داخل الاسرة .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (16) بين العلاقة بين اختلاف استخدام الوسائل و التأثير على العلاقات الاسرية في ظل هذه التحولات

التحولات في الاسرة اختلاف الوسائل	نعم	لا	المجموع	النسبة المئوية
نعم	37 %44.6	46 %55.4	83	% 100
لا	2 %11.8	15 %88.2	17	% 100
المجموع	39 %39	61 %61	100	% 100

من خلال النسب الواردة في الجدول و التي تتعلق محتواها في اختلاف استخدام الوسائل لدى الافراد و التأثير على العلاقات الاسرية في ظل هذه التحولات قدرت اعلى نسبة ب 88.2 % تخص انه لا يوجد اختلاف في استخدام الوسائل لدى الافراد و انه لا يوجد تأثير في هذه التحولات على العلاقات الاسرية تليها نسبة 55.4 % انه لا يوجد اختلاف في استخدام الوسائل لدى الافراد و ان هناك تأثير على العلاقات الاسرية في ظل هذه التحولات .

اما بالنسبة الذين يرون وجود اختلاف في استخدام الوسائل و اضطراب و تأثير في ظل هذه التحولات 44.6 % و 11.8 % الذين ينفون ذلك في عدم وجود اختلاف و لا اضطراب داخل الاسرة في ظل هذه التحولات .

و منه نستنتج انه في ظل التحولات التكنولوجية لم تتأثر العلاقات الاسرية فبالرغم من كثرة الوسائل التكنولوجية المتنوعة الى ان معظم الافراد يلجؤون لنفس الوسائل و لم يطرأ أي تأثير على العلاقات الاسرية . .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (17) يبين العلاقة بين اختلاف في استخدام الوسائل و طبيعة العلاقات داخل الاسرة

النسبة المئوية	المجموع	حسب الظروف	مضطربة	مستقرة	طبيعة العلاقات اختلاف في الوسائل
%100	83	23 %27.7	2 %2.4	58 %69.9	نعم
%100	17	2 %11.8	0	15 %88.2	لا
%100	100	25 %25	2 2 %	73 %73	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول التي تعلق محتواها في اختلاف استخدام وسائل التكنولوجيا لدى الافراد و طبيعة العلاقات داخل الاسرة قدرت اعلى نسبة ب 88.2% تخص ان طبيعة العلاقة داخل الاسرة مستقرة و ان لا يوجد اختلاف في استخدام الوسائل لدى الافراد , تليها 69.9% تؤكد وجود علاقات اسرية مستقرة في ظل اختلاف استخدام الوسائل اما بالنسبة الذين اكدوا ان طبيعة العلاقات داخل الاسرة متغيرة حسب الظروف كانت نسبة 27.7% بالنسبة لوجود اختلاف لدى الباحثين في استخدام الوسائل التكنولوجية , و 11.8% بالنسبة الذين لم يروا ان هناك اختلاف في استخدام هذه الوسائل .

و منه نستنتج ان طبيعة العلاقة حسب الباحثين مستقرة و نفى الباحثين وجود اضطرابات , و بالرغم من اختلاف استخدام الوسائل لدى الافراد الا انه لم يساهم في اضطراب العلاقات الاسرية و تدهورها .

عرض وتحليل النتائج

مناقشة نتائج الفرضية الأولى : التي مفادها " مساهمة التطبيقات التكنولوجية بصورة مباشرة في توجه الافراد نحو الفضاء الافتراضي و بناء علاقات الكترونية و هو ما انعكس سلبا على العلاقات بين افراد الاسرة " من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها في المحور الخاص بهذه الفرضية بعد تحليل المتغيرات ابعادها و مؤشراتهما توصلنا الى ان معظم الافراد يكتفون في استخدام وسائل التكنولوجيا و تبين ذلك في الجدول رقم 07 و التي تمحورت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و قضاء الوقت فيه اكثر و التي قدرت بنسبة 59% و التي جاءت في الجدول رقم 09 لربط علاقات بديلة عن العلاقات الاسرية و التي تكون علاقات افتراضية أي الكترونية .

أي ان الفرد يتأثر بالظروف التي تطرحها الفئة الاجتماعية و يتوزع هذا الأثر ما بين إيجابي و سلبي حسب نمط الثقافة السائدة.

و بالنسبة لطبيعة العلاقات الاسرية اكد معظم الباحثين على ان طبيعة العلاقات بين افراد الاسرة تتميز بالاستقرار في ظل تزايد استخدام تطبيقات التكنولوجيا حيث قدرت اعلى نسبة ب 76% و هذا ما جاء في الجدول رقم 12 و هنا من يرى العلاقات الاسرية في ظل هيمنة التكنولوجيا الحديثة تعرف نوعا من التذبذب قدرت اعلى نسبة ب 33.3% و هذا ما أكدته الباحثة "بوهلال أحلام" في دراستها التي جاءت بعنوان " تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية " و التي استنتجت ان معظم الباحثين يقضون اوقاتهم في التحدث مع الأصدقاء اكثر مما يجلسون فيه مع افراد اسرهم و ان 55% من افراد العينة لم يقل تفاعلهم مع افراد اسرهم بعض استخدام الانترنت و 40% لا يعتبرون الانترنت وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة على العلاقات الاسرية¹ . كما يوضح الجدول رقم 12 ان وسائل التكنولوجيا الأكثر استخداما لدى الافراد " التلفزيون " و هذا ما يتوافق مع فرضية النظرية الغرس الثقافي التي تنص على ان الافراد الذين يشاهدون التلفاز بكثافة يعتقدون ان كل ما يث اليهم هو مطابق لما يحدث في الحقيقة و الحياة (انظر الاطار المنهجي نظرية الغرس الثقافي ص 27) و هنا تحققت الفرضية جزئيا .

¹ بوهلال أحلام ، تأثير استخدام شبكة الأنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص وسائل إعلام ومجتمع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة العربي تبيسي ، تبسة ، سنة 2016/2015 ، ص 81.

عرض وتحليل النتائج

عرض جداول خاصة بالفرضية الثانية

الجدول رقم(18) يبين توزيع افراد العينة حسب الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما

الوسائل	التكرارات	التكرار	النسبة المئوية
التلفزيون	17	17	% 17
الهاتف النقال	61	61	% 61
لوحة الكترونية	05	05	% 05
كمبيوتر	17	17	% 17
أخرى تذكر	00	00	% 00
المجموع	100	100	%100

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه ان 61% من المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال تليها نسبة 17 % من المبحوثين يستخدمون التلفزيون و الكمبيوتر و 05 % يستخدمون اللوحة الالكترونية . و هذا يدل على ان الاسر تستخدم الهاتف النقال بمدى احتوائه على مختلف التطبيقات و البرامج في الترفيه , البحث و التقصي و الدردشة أي القرب و البعد بين الناس في نفس الوقت .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (19) بين توزيع افراد العينة حسب ما يفضلونه في أوقات فراغهم

النسبة المئوية	التكرار	مايفضلونه / التكرارات
28 %	28	الجلوس مع افراد الاسرة
20 %	20	زيارة الأقارب
43 %	43	استخدام تطبيقات التكنولوجيا
09 %	09	متابعة التلفزيون
00 %	00	أخرى تذكر
100 %	100	

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا ان 43 % من المبحوثين يفضلون استخدام تطبيقات التكنولوجيا المختلفة في أوقات فراغهم تليها نسبة 28% من المبحوثين يفضلون الجلوس مع افراد الاسرة اما نسبة المبحوثين الذين يقومون بزيارة الأقارب في أوقات فراغهم قدرت ب 20 % و البقية بنسبة 09 % يفضلون متابعة التلفزيون في أوقات فراغهم .

و نلاحظ من خلال هذه النسب ان هناك تزايد في استخدام و تطبيقات التكنولوجيا في الاسرة التيارية مع تراجع كبير لجلوس الافراد مع بعضها البعض كذلك نقص كبير في زيارة الأقارب .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (20) يبين توزيع افراد العينة حسب طبيعة العلاقات داخل الاسرة

النسبة المئوية	التكرار	نوع العلاقة / تكرارات
67 %	67	مستقرة
06 %	06	مضطربة
27 %	27	حسب الظروف
00 %	00	أخرى تذكر
100 %	100	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول تبين لنا ان 67% من المبحوثين يرون ان طبيعة العلاقة داخل اسرهم مستقرة , تليها نسبة 27 % من المبحوثين ان العلاقة داخل اسرهم متغيرة حسب الظروف في حين 06 % من المبحوثين يرون ان طبيعة العلاقات داخل الاسرة مضطربة .

الجدول رقم (21) بين توزيع افراد العينة التي تائرت علاقتها بالاسرة في ظل هذه التحولات

النسبة المئوية	التكرار	تأثير العلاقة / تكرارات
46 %	46	نعم
54 %	54	لا
100 %	100	المجموع

من خلال الجدو أعلاه تبين لن ان 46 % من المبحوثين يعتقدون ان علاقتهم باسرهم تائرت في ظل هذه التحولات , تليها 54 % من المبحوثين يؤكدون ان علاقتهم باسرهم لم تتاثر في ظل هذه التحولات .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (22) يبين توزيع افراد العينة حسب طبيعة التحولات التي اثرت على العلاقات الاسرية

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة التحولات / التكرارات
13 %	06	التواصلية
69 %	32	غياب الحوار
05 %	02	عدم احترام اراء الاخرين
13 %	06	التسلط في توجيه القرارات
00 %	00	أخرى تذكر
100 %	46	المجموع

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول تبين لنا ان 69% كانت غياب حوار التي تعتبر من العراقيين التي تحد من استقرار العلاقات داخل الاسر بسبب تطبيقات التكنولوجيا , تليها نسبة 13 % كانت حول التسلط في توجيه القرارات و نفس النسبة تخص التواصلية , تليها نسبة 05 % كانت حول عدم احترام قرار الاخرين و هذه تعد من العراقيين التي تبرزها التطبيقات التكنولوجية داخل الاسرة و خاصة الافراد الذين يتاثرون بهذه التطبيقات فبالنالي تتاثر علاقتهم باسرههم .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (23) يبين توزيع افراد العينة حسب دور تطبيقات التكنولوجيا في بروز عراقيل

النسبة	التكرار	التكرارات	دور التطبيقات
33 %	33		نعم
67 %	67		لا
100 %	100		المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا ان 67 % من المبحوثين يرون ان تطبيقات التكنولوجيا ليست سبب في عراقيل تحد من استقرار العلاقات داخل الاسرة , تليها نسبة 33 % من المبحوثين اكدوا ان تطبيقات التكنولوجيا تعتبر هي السبب في بروز عراقيل تحد من استقرار العلاقات داخل الاسرة و ذلك كغياب الحوار , عزلة كل فرد مع وسيلة معينة , ابتعاد اباء عن أبنائهم و نقص المراقبة.

الجدول رقم (24) يبين توزيع افراد العين حسب درجة الاستخدام للتطبيقات التكنولوجية و دورها في بروز مشاكل علاقتية داخل الاسرة

النسبة المئوية	التكرار	درجة التكرارات الاستخدام
48 %	48	نعم
52 %	52	لا
100 %	100	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتضح لنا ان 52 % من المبحوثين ل يرون ان الاستخدام المتزايد للتطبيقات التكنولوجية سبب في بروز مشاكل علاقتية داخل الاسرة تليها نسبة 48 % من المبحوثين ياكدون ان سبب المشاكل العلاقتية داخل الاسرة هو استخدام المتزايد للتطبيقات.

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (25) يبين توزيع افراد لعينة حسب وجود اضطراب العلاقات بين افراد الاسرة

اضطراب العلاقات	التكرارات	النسبة لمئوية
بروز المشاكل	30	30 %
انشقاق داخلي	35	35 %
انهيار مكانة الاسرة	35	35 %
احتدام الصراع	00	00 %
المجموع	100	100 %

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول تبين لنا ان 35 % من المبحوثين يعتقدون ان في حالة وجود اضطراب العلاقات بين افراد الاسرة يؤدي ذلك الى انشقاق داخلي و نفس النسبة بالنسبة للمبحوثين الذين يرون ان اضطراب العلاقات يؤدي الى انهيار مكانة الاسرة تليها نسبة 30 % من المبحوثين يؤكدون ان اضطراب العلاقات بين الافراد يؤدي الى بروز مشاكل بين افراد الاسرة .

الجدول رقم (26) يبين توزيع افراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا في تفكك الاسرة

مساهمة التكنولوجيا في تفكك الاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	72	72 %
لا	28	28 %
مجموع	100	100 %

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نجد ان 72 % من المبحوثين يعتبرون ان التكنولوجيا ساهمت في تفكك الاسرة . في حين 28 % من المبحوثين وضحوا ان التكنولوجيا لم تساهم في تفكك الاسرة و هذا راجع الى ان الأزواج و الزوجات الذين يلاحظون التكنولوجيا في تفكك الاسرة من خلال تجارب حياتهم الواقعية لمسوا فيها خطورة في مسالة الاستخدام .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (27) يبين توزيع افراد العينة حسب انعزال الفرد و ابتعاده سببه ما يعيشه من ضغوطات داخل الاسرة

النسبة المئوية	التكرار	سبب التكرارات انعزاله المشاكل
50 %	50	نعم
50 %	50	لا
100 %	100	المجموع

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول تبين لنا ان 50 % من المبحوثين يرون ان انعزال الفرد و ابتعاده سببه ما يعيشه من ضغوطات و مشاكل داخل الاسرة تليها نسبة 50 % من المبحوثين يؤكدون انه ليس ما يعسه الفرد من ضغوطات و مشاكل داخل الاسرة سبب في اتعاده و انعزاله .

الجدول رقم (28) يبين توزيع افراد العينة حسب اعتبار التكنولوجيا وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية

النسبة المئوية	التكرار	اعتبار التكرارات التكنولوجيا وسيلة كافية
35%	35	نعم
65%	65	لا
100%	100	مجموع

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول قدرت اعلى نسبة 65 % من المبحوثين كانت اجابتها بان التكنولوجيا وسيلة غير كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية , بينما 35 % من المبحوثين يعتبرون ان التكنولوجيا وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم 29 يبين توزيع الافراد العينة حسب معدل استخدامهم لتطبيقات التكنولوجيا في اليوم

النسبة مئوية	التكرار	المدة / التكرارات
10 %	10	اقل من ساعة
25 %	25	من 01 الى 02 ساعة
17 %	17	من 02 الى 03 ساعة
26 %	26	من 03 الى 04 ساعة
22 %	22	اكثر من 04 ساعات
100 %	100	المجموع

من خلال المعطيات الموضحة في جدول يتضح لنا ان 26 % من المبحوثين يقضون من 03 الى 04 ساعات في اليوم في استخدام تطبيقات التكنولوجيا في حين تقدر نسبة الذين يقضون من 01 الى 02 ساعة في اليوم ب 25 % و قدرت نسبة المبحوثين الذين يقضون اكثر من 04 ساعات في اليوم ب 22 % اما نسبة المبحوثين الذين يقضون من 2 الى 03 ساعات في اليوم ب 17 % اما البقية من المبحوثين الذين يقضون اقل من ساعة في اليوم ب 10 % .

و هذا يدل على ان افراد الاسرة يقضون اكثر من 03 ساعات بعيدا عن اسرهم و هذا يؤثر على العلاقات الاسرية سلبا حيث تقلص من مساحة التفاعل بين افراد الاسرة الواحدة .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (30) يبين العلاقة بين التكنولوجيا و التفاعل فيما يخص قضايا بين افراد الاسرة

النسبة المئوية	المجموع	لا	نعم	وجود حوار مساهمة التكنولوجيا في التفكك
% 100	72	17 %23.6	55 %76.4	نعم
% 100	28	4 %14.3	24 %85.7	لا
% 100	100	21 %21	79 %79	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول التي تتعلق محتواها في مساهمة التكنولوجيا في حوار و تفاعل فيما يخص قضايا بين افراد الاسرة قدرت اعلى نسبة ب 85.7 % يؤكدون ان التكنولوجيا لا تساهم في تفكك الاسرة و ان هناك وجود حوار و تفاعل فيما يخص قضايا بين افراد الاسرة تليها نسبة 76.4 % مما اكادوا مساهمة التكنولوجيا في تفكك الاسرة ووجود حوار حول قضايا تخص افراد الاسرة .

اما بالنسبة الذين ينفون وجود حوار بين افراد الاسرة في قضايا تخصهم و ان التكنولوجيا ساهمت في تفكك الاسرة قدرت ب 23.6 %.

و منه نستنتج ان هناك حوار و تفاعل فيما يخص قضايا تم افراد الاسرة و بالرغم من وجود التكنولوجيا و مساهمتها في تفكيك الاسرة الا ان وقت يكون الامر صعب فافراد الاسرة يتفاعلون فيما بينهم لايجاد حل لكل العراقيل التي تعترضهم.

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم(31) يبين العلاقة بين مساهمة التكنولوجيا في تفكك الاسرة و اللجوء الى من اثناء وقوع

مشكل

النسبة المئوية	المجموع	مواقع التواصل الاجتماعي	الاصدقاء الحقيقيون	الوالدين	اللجوء الى ... مساهمة التكنولوجيا في ..
% 100	72	09 %12.5	17 %23.6	46 %63.9	نعم
% 100	28	2 %7.1	07 %25	19 %67.9	لا
% 100	100	11 %11	24 %24	65 %65	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه قدرت اعلى نسبة ب 67.9 % ممن اكادوا لجوئهم للوالدين في حالة وقوعه في مشكل ما و ينفون اسهام التكنولوجيا في تفكك الاسرة تليها نسبة 63.9 % ممن اكادوا لجوئهم للوالدين في حالة وقوعهم في مشكلة ما مؤكدين في نفس الوقت اسهام التكنولوجيا في التفكك الاسري اما بالنسبة للذين يلجؤون للأصدقاء في حالة وقوعهم في مشكل ما كانت النسب على الشكل التالي 25 % ينفون اسهام التكنولوجيا في تفكك الاسرة و 23 % يؤكدون اسهام التكنولوجيا في تفكك الاسرة اما بالنسبة للذين يلجؤون لمواقع التواصل الاجتماعي في حالة وقوعهم في مشكل ما قدرت اعلى نسبة ب 12.5 % يؤكدون دور التكنولوجيا في تفكك الاسرة .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (32) يبين العلاقة بين تقليص تطبيقات التكنولوجيا بنسبة التفاعل داخل الاسرة و الحوار بين افراد الاسرة

النسبة المئوية	المجموع	لا	نعم	وجود حوار تقليص التفاعل
% 100	29	6 %20.7	23 %79.3	نعم
%100	71	17 %23.9	54 %76.1	لا
% 100	100	23 %23	77 %77	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول التي يتعلق محتواها بان تطبيقات التكنولوجيا قلصت نسبة وجود حوار بلين الأفراد قدرت اعلى نسبة 79.3 % من الن هناك تقليص من نسبة التفاعل داخل الاسرة بسبب التطبيقات التكنولوجية اما بالنسبة الذين يرون انه لا يوجد تقليص في نسبة التفاعل داخل الاسرة بسبب تطبيقات التكنولوجيا قدرت ب 76.1% اما بالنسبة الذي يؤكدون على وجود تفاعل و حوار داخل الاسرة فكانت النسب كالتالي 23.9 % 20.7 % ممن يرون انه لا يوجد حوار داخل الاسرة بسبب الاستخدام المتزايد لتطبيقات التكنولوجيا .

و منه نستنتج وجود موقفين حول مسالة اسهام التطبيقات التكنولوجية في تقليص وتيرة التفاعل و حوار بين افراد الاسرة من عدمه و هذا راجع الى درجة استخدام و قناعة الافراد بدور هذه التكنولوجيات .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (33) يبين العلاقة بين اسهام تطبيقات التكنولوجيا في الحد من وجود حوار و التفاعل فيما يخص قضايا تهم افراد الاسرة .

وجود حوار	نعم	لا	المجموع	النسبة المئوية
تقليص التفاعل				
نعم	19 %65.5	10 %34.5	29	%100
لا	60 %84.5	11 %15.5	71	%100
المجموع	79 %79	21 %21	100	%100

من خلال النسب الواردة في الجدول التي تتعلق محتواها بتقليص التكنولوجيا بنسبة التفاعل داخل الاسرة ووجود حوار و تفاعل فيما يخص قضايا تهم افراد الاشارة قدرت اعلى نسبة ب 84.5 % ان لا يوجد تقليصات من نسبة التفاعل داخل الاسرة و انه يوجد حوار و تفاعل يخص قضايا تهم افراد الاسرة .

في حين البعض يرى ان هناك تقليص في التفاعل قدرت ب 65.5 % و لكن وجود الحوار و التفاعل فيما يخص قضايا تهم الاسرة .

اما بالنسبة الذين يرون ان هناك حوار و تفاعل يخص قضايا تهم افراد الاسرة و ان هناك تقليص من نسبة التفاعل داخل الاسرة بسبب التطبيقات التكنولوجية قدرت ب 34.5 % .

اما الباحثين الذين ينفون وجود حوار داخل الاسرة في قضايا خاصة و ينفون تقليص للتطبيقات التكنولوجية من نسبة التفاعل ب 15.5 % .

و منه نستنتج التطبيقات التكنولوجية قلصت من نسبة التفاعل داخل الاسرة و ذلك لكثرتها و تنوعها و استعمالها الكثير لدى الافراد ما ساهم ذلك في تقلص الحوار بين افراد الاسرة في قضايا تهم افرادها .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (34) يبين العلاقة بين اسهام التطبيقات التكنولوجية في تقليص نسبة التفاعل و علاقت بمسالة التفاعل و الاتصال داخل الاسرة

النسبة المئوية	المجموع	سليبي	إيجابي	تقييم التفاعل تقليص التكنولوجيا....
%100	29	14 %48.3	15 %51.7	نعم
%100	71	21 %29.6	50 %70.4	لا
% 100	100	35 %35	65 %65	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول و التي تتعلق محتواها بتقليص التطبيقات التكنولوجية من نسبة التفاعل بين افراد الاسرة و علاقته بمسالة التفاعل و الاتصال داخل الاسرة حيث قدرت اعلى نسبة 70.4 % من ان مسالة التفاعل داخل الاسرة إيجابية و لم تقلص التطبيقات التكنولوجية من نسبة التفاعل داخل افراد الاسرة.

تليها 51.7% من ان التفاعل داخل الاسرة إيجابي الا ان التطبيقات التكنولوجية قلصت من درجة التفاعل داخل الاسرة.

اما بالنسبة الذين يرون ان مسالة التفاعل داخل الاسرة سلبية و ان التطبيقات التكنولوجية قلصت في التفاعل بين افراد الاسرة قدرت ب 48.3% , في حين لا يوجد تقليص للتفاعل داخل الاسرة و ان مسالة التفاعل سلبية قدرت ب 29.6%.

و منه نستنتج ان مسالة التفاعل و الاتصال داخل الاسرة إيجابية بكثرة رغم وجودها سلبيا عند بعض المبحوثين. و ذلك ان رغم التقليلات التي تحدث من قبل التطبيقات التكنولوجية على نسبة التفاعل بين افراد الاسرة الا انه لم يؤثر على الاتصال داخل الاسرة.

عرض وتحليل النتائج

مناقشة نتائج الفرضية الثانية : التي مفادها "لقد ساهم الاستخدام اليومي للتكنولوجيا في تقلص حجم التفاعل الاسري و المحصاره و انتقال الافراد الى الفضاء الافتراضي".

من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها في المحور الخاص بهذه و بعد تحليل المتغيرات ابعادها و مؤشراتنا توصلنا الى ان معظم الافراد يقضون اوقاتهم مع مواقع التواصل الاجتماعي و الهروب الى العالم الافتراضي حيث يتوزع هذا الاستخدام بين ما هو سلمي و ما هو إيجابي حسب طبيعة الاستخدام لهذه التكنولوجيا.

أكد معظم الباحثين على ان الاستخدام اليومي للتكنولوجيا قلص من حجم التفاعل الاسري حيث قدرت اعلى نسبة ب 79.3% في الجدول 32 و هناك من يرى ان رغم هيمنة التكنولوجيا الحديثة فيوجد حوار و تفاعل بين افراد الاسرة حين وقوع مشاكل تخص الاسرة حيث قدرت اعلى نسبة ب 70.4% في جدول 34 و كذلك يفضلون استخدام تطبيقات التكنولوجيا في أوقات فراغهم و هذا ما جاء في الجدول 19 .

كما تم التوصل الى ان الاسرة تأثرت في ظل التطور التكنولوجي و هذا ما جاء في الجدول 26

كذلك الإدمان على استخدام اليومي للتكنولوجيا الذي يفوق 3 ساعات في اليوم و نجد هذا في الجدول 29

و هذا ما أكدته الباحثة بوهلال أحلام التي كانت تحت عنوان "تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية" على ان معظم الباحثين "أبناء الاسر" يتميزون باستخدامهم للانترنت كثيرا في اليوم و تمضيت وقتهم في التحدث مع اصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما ان الانترنت اثرت الى حد ما على العلاقة بين الزوجين و ذلك لحدوث خلافات حول الاستخدام اليومي للانترنت¹.

ومنه الفرضية تحققت كليا.

¹ بوهلال أحلام , مرجع سابق , ص 83

عرض وتحليل النتائج

عرض الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة

الجدول رقم (35) يبين توزيع افراد العينة حسب طبيعة علاقتهم مع التكنولوجيا المتاحة

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة العلاقة / التكرارات
42 %	42	علاقة عادية
27 %	27	علاقة ادمان و حاجة أساسية
17 %	17	علاقة ادمان
14 %	14	الهروب من الواقع المعاش الى الواقع الافتراضي
100 %	100	المجموع

من خلال المعطيات الجدول أعلاه سجلت نسبة 42 % من المبحوثين علاقتهم عادية مع التكنولوجيا , بينما 27 % من المبحوثين تقف علاقتهم بادمان و حاجة أساسية و ملحة في حياتهم اليومية للتكنولوجيا اما 14 % من المبحوثين فيعتبرون التكنولوجيا وسيلة للهروب من الواقع المعاش الى الواقع الافتراضي اما بقية المبحوثين الذي قدرت نسبتها ب 17 % و علاقتهم بالتكنولوجيا علاقة ادمان

الجدول رقم (36) يبين توزيع افراد العينة حسب امتلاك حساب على مواقع التواصل

الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	وجود حساب / تكرارات
92 %	92	نعم
08 %	08	لا
100 %	100	المجموع

من خلال معطيات الجدول فان 92 % من المبحوثين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي . حين 8 % من المبحوثين لا يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (37) يبين توزيع افراد العينة حسب التفاعل بين افراد الاسرة

النسبة المئوية	التكرار	التكرارات التفاعل بين الافراد
%74	74	نعم
%26	26	لا
%100	100	المجموع

من خلال الجدول تبين ان %74 من المبحوثين يكمن بينهم و بين افراد اسرهم تفاعل في حين %26 من المبحوثين لا يوجد تفاعل بينهم و بين اسرهم.

الجدول رقم(38) يبين توزيع افراد العينة حسب وجود حوار و تفاعل فيما يخص قضايا تهم الاسرة و افرادها

النسبة المئوية	التكرار	التكرارات وجود تفاعل
%87	87	نعم
%13	13	لا
%100	100	المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول تبين ان نسبة المبحوثين الذين يكون داخل اسرهم حوار و تفاعل تخص قضايا تهمهم %87 في حين %13 من المبحوثين لا يوجد حوار و تفاعل فيما يخص قضايا تهم الاسرة و افرادها.

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم(39) يبين توزيع افراد العينة حسب تقييم مسالة التفاعل و الاتصال داخل الاسرة

النسبة المئوية	التكرار	التكرارات	تقييم التفاعل
67%	67		إيجابي
33%	33		سلي
100%	100		المجموع

من خلال النسب الموضحة في الجدول اتضح لنا 67% من المبحوثين كان تقييمهم لمسالة التفاعل و الاتصال داخل اسرهم ايجابيفي حين 33% من المبحوثين تقييمهم سلي اتجاه التفاعل و الاتصال داخل اسرهم. الجدول رقم(40) يبين توزيع افراد العينة حسب مساهمة التطبيقات التكنولوجية في تقليص من نسبة التفاعل داخل الاسرة

النسبة المئوية	التكرار	التكرارات	تقليص التفاعل
35%	35		نعم
65%	65		لا
100%	100		المجموع

من خلال القراءة الإحصائية للجدول اتضح لنا ان 65% من المبحوثين يرون ان التكنولوجيا لم تساهم في تقليص من نسبة التفاعل داخل الاسرة فحين 35% من المبحوثين يكدون ان التكنولوجيا ساهمت في تقليص من نسبة التفاعل داخل و هذا راجع الى الافراط في استخدام هذه التطبيقات .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (41) يبين توزيع العينة حسب اعتبار التكنولوجيا مصدر لعزلة الفرد و ابتعاده عن أسرته

النسبة	تكرار	تكرارات تكنولوجيا مصدر العزلة
67 %	67	نعم
33 %	33	لا
100 %	100	المجموع

من خلال الجدول نرى ان 67 % من المبحوثين يؤكدون ان التكنولوجيا هي مصدر عزلة الفرد و ابتعاده عن أسرته و هذا راجع الى الافراط في استخدامه , و ربط علاقة قوية مع أصدقاء افتراضيين اما 33 % من المبحوثين يرو ان التكنولوجيا لم تشكل مصدر انعزال الفرد و ابتعاده عن أسرته .

الجدول رقم (42) يبين توزيع افراد العينة حسب اعتبار الاسرة سبب في انعزال الفرد و توجهه للعالم الافتراضي

النسبة المئوية	التكرار	اسره سبب انعزال الفرد التكرارات
20 %	20	نعم
80 %	80	لا
100 %	100	المجموع

من خلال معطيات الجدول نرى ان 80 % من المبحوثين يؤكدون ان الاسرة ليست سبب في انعزال الفرد و توجهه للعالم الافتراضي في حين 20 % يؤكدون ان الاسرة هي السبب في انعزال الفرد و توجهه للعالم الافتراضي و ذلك يرجع الى نقص التفاهم بين افراد و نقص الاهتمام و التجاهل .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (43) يبين توزيع افراد العينة حسب مسالة الانعزال و الابتعاد عن الاسرة

النسبة المئوية	التكرار	التكرارات مسالة الانعزال عن الاسرة
23 %	23	نعم
77 %	77	لا
100 %	100	المجموع

من خلال معطيات الجدول تبين ان 77 % من المبحوثين لم يتعرضوا للانعزال و الابتعاد عن الاسرة , في حين 23 % من المبحوثين سبق لهم و عاشوا الانعزال و الابتعاد عن الاسرة و هذا قد رجع الى الاتهاء بوسائل التكنولوجيا كالهاتف النقال مما أدى نقص الحوار و الابتعاد تدريجيا و عدم الجلوس مع افراد الاسرة و انما كثرة الجلوس امام مواقع العالم الافتراضي .

الجدول رقم (44) يبين توزيع افراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا في بناء عالم افتراضي

النسبة المئوية	التكرار	التكرارات مساهمة التكنولوجيا
37 %	37	عزلة الفرد و انطوائه
22 %	22	تدهور العلاقات الاسرية
33 %	33	اتساع الفجوة بين الإباء و الأبناء
02 %	02	حل المشكلات
06 %	06	اكتساب مهارات جديدة
100 %	100	المجموع

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان 37 % من المبحوثين يعتقدون ان التكنولوجيا تساهم في عزلة الفرد و انطوائه بينما 33 % من المبحوثين يعتبرون ان التكنولوجيا تؤدي الى اتساع الفجوة بين الإباء و الأبناء اما 22 % من افراد العينة يؤكدون ان التكنولوجيا ساهمت في تدهور العلاقات و 06 % يرون ان التكنولوجيا ساهمت في اكتساب مهارات جديدة في حين 02 % من افراد العينة تبين لهم التكنولوجيا تساهم في حل المشكلات .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم(45) يبين العلاقة بين انعزال الفرد كسبب لما يعيشه من ضغوطات داخل الاسرة و اعتبار التكنولوجيا وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية

انعزال الفرد سببه.. تكنولوجيا وسيلة كافية ...	نعم	لا	المجموع	النسبة المئوية
نعم	23 % 62.2	14 % 37.8	37	% 100
لا	38 % 60.3	25 % 39.7	63	% 100
المجموع	61 % 61	39 % 39	100	% 100

من خلال النسب الواردة في الجدول و التي تتعلق محتواها بانعزال الفرد كسبب لما يعيشه من ضغوطات داخل الاسرة و اعتبار التكنولوجيا وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية قدرت اعلى نسبة 62.2% من الذين يؤكدون ان انعزال الفرد بسبب المشاكل الاسرية و ان التكنولوجيا وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية تليها نسبة 60.3% من الذين يرون ان انعزال الفرد يكمن في المشاكل و الضغوطات داخل الاسرة و ينفون ان التكنولوجيا ليست وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية.

اما بالنسبة للذين ينفون ان انعزال الفرد ليس ما يعيشه داخل الاسرة و ان التكنولوجيا ليست وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية قدرت ب 39.7% تليها نسبة 37.8% ليس انعزال الفرد بسبب ما يعيشه من ضغوطات داخل الاسرة و اكدوا ان التكنولوجيا وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية.

و منه نستنتج ان المشاكل الاسرية و الضغوطات تجعل الفرد ينعزل و يبتعد عن الاسرة و اللجوء الى التكنولوجيا لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية.

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم(46) يبين العلاقة بين اسهام التكنولوجيا و حالة وجود انعزال لاحد الافراد عن الاسرة

نسبة المقوية	المجموع	لا	نعم	سبق و عانيت من انعزال ساهمت التكنولوجيا في ..
%100	41	26 %63.4	15 %36.6	عزلة الفرد
%100	17	12 %70.6	5 %29.4	تدهور العلاقات الاسرية
%100	30	25 %83.3	5 %16.7	اتساع الفجوة بين الإباء و الأبناء
%100	03	2 %66.7	01 %33.3	حل المشكلات
%100	09	7 %77.8	2 %22.2	اكتساب مهارات
% 100	100	72 %72	28 %28	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه و التي تشرح العلاقة بين ما تحدته التكنولوجيا في الوسط الاسري و علاقته بانعزال الفرد عن اسرته جاءت النسب في الشكل التالي بالنسبة للذين نفوا مساهمة التكنولوجيا في تأثير على الوسط الاسري قدرت اعلى نسبة ب 83.3 % تخص اتساع الفجوة بين الأبناء و الإباء ثم تليها نسبة 70.6 % تخص تدهور العلاقات الاسرية و 66.7 % تخص حل المشكلات و 63.4 % تخص عزلة الفرد و انطوائه , اما بالنسبة للذين اكدوا وجود اثار ناتجة عن التكنولوجيا في الوسط الاسري كانت النسب على الشكل التالي 36.6 % تخص انعزال الفرد و انطوائه تليها نسبة 33.3 % تخص حل المشكلات و 29.4 % تخص تدهور العلاقات الاسرية .

و من نتسنتج وجود تبيان بيع مؤيد و معارض للآثار التكنولوجية و علاقتها بانعزال الفرد عن اسرته فقد افاد مبحوثين ان للتكنولوجيا إيجابيات في الحياة اليومية و هناك سلبيات مست كل افراد الاسرة.

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم 47 يبين العلاقة بين التكنولوجيا و اعتبار الاسرة سبب في انعزال الفرد

النسبة المئوية	المجموع	لا	نعم	الاسرة سبب في انعزال الفرد مساهمة التكنولوجيا في
%100	41	26 %63.4	15 %36.6	عزلة الفرد
%100	17	12 %70.6	05 %29.4	تدهور العلاقات الاسرية
%100	30	24 %80	6 %20	اتساع الفجوة بين الإباء و الأبناء
%100	3	2 %66.7	01 %33.3	حل المشكلات
%100	9	7 %77.8	2 %22.2	اكتساب مهارات
%100	100	71 %71	29 %29	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول و التي تتعلق محتواها بمساهمة التكنولوجيا و اعتبار الاسرة سبب في انعزال الفرد و توجهه الى العالم الافتراضي قدرت اعلى نسبة ب 80 % من ان الاسرة ليست سبب في انعزال الفرد و توجهه للعالم الافتراضي و ان التكنولوجيا ساهمت في اتساع الفجوة بين الإباء و الأبناء تليها نسبة 77.8 % ان الاسرة ليست سبب في انعزال الفرد و ان التكنولوجيا ساهمت في اكتساب مهارات و 70.6 % ان الاسرة ليست سبب في انعزال الفرد و ان التكنولوجيا ساهمت في تدهور العلاقات الاسرية و نسبة 66.7 % ساهمت التكنولوجيا في حل المشكلات و 63.4 % ساهمت في انعزال الفرد اما بالنسبة الذين يرون ان الاسرة سبب في انعزال الفرد و توجهه للعالم الافتراضي فكانت نسبة 36.6 % ان التكنولوجيا ساهمت في عزلة الفرد و 33.3 % ساهمت في حل المشكلات و 29.4 % ساهمت في تدهور العلاقات الاسرية و نسبة 22.2 % ساهمت في اكتساب مهارات و 20 % يرون ان التكنولوجيا ساهمت في اتساع بين الإباء و الأبناء .

و منه نستنتج ان الاسرة هي مركز ووحدة الافراد و ليست سبب في هروب الفرد و انعزاله و لجوئه الى العالم الافتراضي الا ان التكنولوجيا ساهمت في بعض الأحيان من انعزال الفرد كذلك تدهور العلاقات الاسرية و ذلك راجع كون استخدام المفرط لدى الافراد .

عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم(48) يبين العلاقة بين الاستغناء عن التكنولوجيا و وجود انعزال عن الاسرة لدى الافراد

النسبة المئوية	المجموع	لا	نعم	وجود انعزال	إمكانية الاستغناء عن التكنولوجيا
% 100	38	30 %78.9	8 %21.1		نعم
% 100	62	42 %67.7	20 %32.3		لا
%100	100	72 %72	28 %28		المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول و التي محتواها بإمكانية الاستغناء عن التكنولوجيا و حالة وجود انعزال و ابتعاد عن الاسرة لدى الافراد قدرت اعلى نسبة ب78.9% من ان ليس هناك انعزال و ابتعاد عن الاسرة لدى الباحثين و انه يمكن الاستغناء عن التكنولوجيا و 67.7% انه لا يوجد انعزال عن الاسرة و لا يمكن الاستغناء عن التكنولوجيا

في حين قدرت نسبة 32.3% يرون ان وجود انعزال للفرد عن الاسرة و لا يمكن الاستغناء عن التكنولوجيا و 21.1% وجود انعزال الفرد عن اسرته و يمكن الاستغناء عن التكنولوجيا.

و منه نستنتج انه لا يمكن الاستغناء عن التكنولوجيا حسب الباحثين و ان هذه الأخيرة ليت سببا في انعزال الفرد .

عرض وتحليل النتائج

الجدول الرقم (49) يبين العلاقة بين التكنولوجيا مصدر في انعزال الفرد و الافراط في استخدام تطبيقات التكنولوجيا

الافراط في استخدام التكنولوجيا مصدر انعزال	نعم	لا	المجموع	النسبة المئوية
نعم	24	37	61	%100
	%39.3	%60.7		
لا	19	20	39	%100
	%48.7	%51.3		
المجموع	43	57	100	% 100
	%43	%57		

من خلال النسب الواردة في الجدول الذي يتعلق محتواها معاتبة احد افراد الاسرة في الافراط في استخدام تطبيقات التكنولوجيا و ان هذه الأخيرة مصدر في انعزال الفرد عن أسرته قدرت اعلى نسبة 60.7 % ان ليس هناك معاتبة اثناء الافراط في استخدام التكنولوجيا و ان التكنولوجيا مصدر لانعزال الفرد عن أسرته تليها نسبة 51.3 % ينفون من وجود معاتبة من احد الافراد معاتبة من احد الافراد بسبب استخدام المفرط للتكنولوجيا و هذه الأخيرة ليست مصدر لانعزال الفرد عن أسرته فبالنسبة للمبحوثين الذين يرون ان هناك معاتبة اثناء الاستخدام لتطبيقا التكنولوجيا و ان التكنولوجيا ليست مصدر لعزلة الفرد قدرت ب 48.7 % في حين يرى بعض المبحوثين ان التكنولوجيا مصدر في انعزال الفرد و معاتبة احد الافراد من الاستخدام المفرط .

و منه نستنتج ان التكنولوجيا سبب من أسباب انعزال الفرد عن أسرته و ذلك يمكن من استخدام الغير العقلاني لهذه التكنولوجيا .

عرض وتحليل النتائج

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

التي مفادها " ان الاستهلاك المتزايد للتكنولوجيا و ما تقدمه من خدمات و تسهيلات كان لها اثر في انعزال الافراد عن اسرهم عبر بناء عالم افتراضي خاص بهم"

من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها في المحور الخاص بهذه الفرضية و بعد تحليل المتغيرات ابعادها و مؤشراتنا توصلت الى ان الافراط في استهلاك التكنولوجيا و تطبيقاتها أدى بالفرد الى العزلة و الانطواء و الابتعاد عن أسرته و هذا ماجاء في الجدول 44 و كانت نسبته ب 37% مما ساهم ذلك في الابتعاد عن الجو العائلي و الذهاب الى العالم الافتراضي و كذلك اتساع الفجوة بين الإباء و الأبناء كما تعتبر التكنولوجيا مصدر عزلة الفرد و هذا ماجاء في الجدول 49 و التي قدرت بنسبة 55.8% , كما اكدت هذه الفرضية ان الإدمان و الافراط في استخدام هذه التكنولوجيا أدى الى نقص الدفء العائلي و جعل كل فرد يشبع حاجانه مثل مايجب بعيدا عن الفضاء الاسري او التفاعل مع افراد أسرته و هذا ما أكدته الباحثة الهام بنت فريج بن سعيد العويضي في دراستها التي كانت بعنوان "اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة" على ان استخدام الانترنت المفرط يؤثر على العلاقات الاسرية بين افراد الاسر كما ان معظم المبحوثين يرون ان الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع و كذلك اتضح في هذه الدراسة ان وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مدة استخدام الأبناء للانترنت و بين تأثير ذلك على العلاقة بين الوالدين¹.

ومنه تحقق الفرضية كليا.

¹ الهام بنت فريج بن سعيد العويضي , اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة , رسالة لنيل شهادة ماجيستر في الاقتصاد المنزلي , تخصص سكن و إدارة المنازل , كلية التربية للاقتصاد المنزلي , سنة 2004 , ص

النتائج العامة للدراسة

النتائج العامة للدراسة

النتائج العامة للدراسة

من خلال جمع المعطيات من المجتمع الاحصائي و تحليلها كيميا و كيفيا و اختبار فرضيات الدراسة حاولنا الإجابة على السؤال الرئيسي الذي تمحور حوله إشكالية دراستنا مفاده " هل ساهمت التكنولوجيا الحديثة في خلق ازمة اتصال داخل الاسرة الجزائرية"

من خلال دراسة ميدانية على عينة من الاسر بمدينة تيارت بغرض معرفة مساهمة التكنولوجيا في خلق ازمة اتصال داخل الاسرة الجزائرية و معرفة مدى تأثير على العلاقات الاسرية توصلنا الى النتائج التالية:

- 1- تنوع وسائل التكنولوجيا و بالتالي اختلاف استخدامها لدى كل فرد .
- 2-معظم الافراد منازلهم موصولة بشبكة الانترنت.
- 3-ان التطبيقات التكنولوجية الأكثر استخداما لدى الافراد هي مواقع التواصل الاجتماعي قصد التسلية و الترفيه و ربط علاقات جديدة.
- 4-تفضيل الافراد اثناء وقت الفراغ استخدام تطبيقات التكنولوجيا بدلا من الجلوس مع افراد الاسرة.
- 5-تتمتع مزايا التكنولوجيا لدى الافراد في ربط علاقات مع أناس جدد.
- 6-ان استخدام المتزايد للتطبيقات التكنولوجية أدى الى بروز مشاكل علاقتية داخل الاسرة.
- 7-يملك معظم الافراد حساب على مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة استخدامه.
- 8-ان طبيعة العلاقات داخل الاسرة مستقرة رغم التطور التكنولوجي.
- 9-تؤدي التكنولوجيا الى حدوث اضطرابات في العلاقة الاسرية مما يبرز ذلك مشاكل و انشقاق داخلي بين افراد الاسرة.
- 10-التكنولوجيا الحديثة ساهمت في تفكك الاسرة.
- 11-ان التكنولوجيا الحديثة ليست وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية.
- 12-الإدمان في استخدام تطبيقات التكنولوجيا التي يفوق حجمها الى أكثر من 3 ساعات في اليوم.
- 13-رغم هيمنة التكنولوجيا الا ان هناك حوار و تفاعل فيما يخص قضايا بين افراد الاسرة.
- 14-لجوء معظم الافراد الى الوالدين اثناء وقوعهم في مشكل ما بدلا من العالم الافتراضي.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي حاولت من خلالها رصد ظاهرة التكنولوجيا و ازمة الاتصال داخل الاسرة الجزائرية و لقاء الضوء على جملة من التأثيرات التي احدثتها التكنولوجيا في الاسرة على الأبناء و الأزواج و الإباء كون الاسرة ظاهرة اجتماعية و خلية أساسية في المجتمع و كل تغير يطرا على المجتمع منبعا الاسرة لهذا حاولنا في دراستنا تحديد جوهر التغيرات البارزة التي احدثتها التكنولوجيا الحديثة داخل السرة من خلق ازمة اتصال بين افرادها و نقص التفاعل الاسري.

و قد اتضح من خلال نتائج الدراسة وجود العديد من التغيرات التي تواجهها الاسرة من ازمة اتصال بسبب التكنولوجيا الحديثة كان لهذا تغييرا و ترامي الأطراف اثر ذلك في العلاقات الاسرية من خلال نقص الحوار و التواصل و التفاعل و الاجتماع الاسري و الذهاب الى العالم الافتراضي و طرح فيه مشاكل و انشغالات الفرد في ذلك العالم.

ويكمن هذا التأثير من خلال جل الافراد الاسرة التيارية انهم يستخدمون مختلف وسائل التكنولوجيا و تطبيقاتها سواء في بنيتها او في علاقتها الداخلية و في قيمها الاجتماعية لكنها لا تزال تتمسك و تحافظ على بعض عاداتها و تقاليدها مثل الاجتماع العائلي اثناء مشكل ما و زيارة الأقارب أحيانا و الجلوس مع الأصدقاء.

مقترحات وتوصيات:

- 1- ضرورة التقليل من استخدام التكنولوجيا
- 2- الحرص على استخدام تطبيقات التكنولوجيا في أمور إيجابية تخدم الفرد و الأسرة و بالتالي المجتمع
- 3- دعم روح التفاعل و الحوار بين افراد الاسرة في مختلف قضايا و أمور تخص الاسرة الواحدة
- 4- حرص الإباء على مراقبة ابناءهم اثناء استخدام التكنولوجيا في حياتهم اليومية و محاورتهم في أمور تخصهم
- 5- تقليل الفجوة بين الإباء و الأبناء
- 6- تقوية العلاقات الاسرية بالتفاهم و الحوار بين الافراد
- 7- حل المشكلات الاسرية عن طريق الحوار و التفاعل الإيجابي بين الافراد بدلا من العالم الافتراضي

قائمة المراجع

معاجم و القواميس :

- 1- بن هادية علي و اخرون , القاموس الجديد للطلاب , معجم عربي القبائي
الكتب :
- 1- الهاشمي مجد هاشم , تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري , الأردن , عمان , دار أسامة للنشر
السنة 2004 ,
- 2- مكايي حسن عماد , ليلي حسين السيد , الاتصال و نظرياته المعاصرة , القاهرة , دار المصر
البنانية للنشر ط 01 , السنة 1998
- 3- سلطان محمد طلعت , وسائل الاعلام و الاتصال دراسة في النشأة و التطور , عمان , دار
الميسرة للنشر , ط 01 , السنة 2012
- 4- غدنر انتوني , علم الاجتماع , لبنان , مركز الدراسات الوحدة العربية للنشر , ط 04 , سنة
2005
- 5- الدليمي عبد الرزاق محمد , الاعلام و إدارة الازمات , عمان , دار الميسرة للنشر , سنة
2012
- 6- عبد المجيد قدرى علي , اتصالات الازمة و ادارة الازمات , مصر , دار الجامعة للنشر , سنة
2011
- 7- همشري عمر احمد , التنشئة الاجتماعية للطفل , عمان , الأردن , دار الصفاء للنشر , ط 02 ,
سنة 2013
- 8- عمار بوخوش , منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية , برلين , مركز
الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية للنشر , ط 01 السنة 2019
- 9- ماجد ربحا , منهجية البحث العلمي , بيروت مؤسسة فريد ريش , للنشر , سنة 2017
- 10- عبيدات محمد , محمد أبو ناصر , منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ,
الأردن , دار وائل للنشر
- 11- انجوس موريس , منهجية البحث في العلوم الإنسانية , الجزائر , دار القصبه للنشر , سنة
2006
- 12- مزار غريب , يوسف فخر الدين , مقدمة في مناهج البحث العلمي , ط 01 , سنة
2017

- 13- بشير سعد زغلول , دليلك الى البرنامج الاحصائي spss , الجهاز المركزي للإحصاء , بغداد , سنة 2003
- 14- المشاقبة بسام عبد الرحمان , نظريات الاتصال , عمان , الأردن , دار أسامة للنشر , سنة 2015
- 15- الدليمي عبد الرزاق , نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين, عمان, الأردن, دار البازوري العلمية للنشر, سنة 2015
- 16- كافي مصطفى يوسف, الراي العام و نظريات الاتصال, عمان, دار الجامد للنشر, ط01, سنة 2015
- 17- المزهرة منال هلال, نظريات الاتصال, عمان, الأردن, دار الميسرة للنشر, ط01, سنة 2012
- 18- الكناني محسن جلوب, الاعلام الفضائي و الجنس, عمان, الأردن, دار أسامة للنشر, ط01, سنة 2012
- 19- الحوراني محمد عبد الكريم, النظرية المعاصرة في علم الاجتماع , عمان , الأردن , دار الجدلوي للنشر , ط 01 , سنة 2008
- 20- لطفي طلعت إبراهيم , النظريات المعاصرة في علم الاجتماع , القاهرة, مصر , دار غريب للنشر , السنة 2009
- 21- أبو اسعد احمد عبد اللطيف , سامي محسن الختاتنة , سكيولوجية المشكلات الاسرية , عمان , الأردن , دار الميسرة للنشر , ط 01 , سنة 2011
- 22- جامع محمد نبيل , علم الاجتماع الاسري, الإسكندرية, دار الجامعة للنشر , سنة 2010
- 23- منصر هارون , تكنولوجيا الاتصال الحديثة المسائل النظرية و التطبيقية , قسنطينة , دار الاملية للنشر , ط 1 , سنة 2012
- 24- الشمايلة ماهر عودة , محمد عزة اللحام , تكنولوجيا الاعلام و الاتصال عمان , الأردن , دار الاعصار للنشر , ط 01 , سنة 2015
- 25- الكندري احمد محمد مبارك , علم النفس الاسري , الكويت , مكتبة الفلاح للنشر , ط 02 , سنة 1997
- 26- زرايقة فيروز مامي , الاسرة و الانحراف بين النظرية التطبيق , عمان , الأردن , دار الأيام للنشر , سنة 2014 ,

- 27- لطفي طلعت إبراهيم , أساليب و أدوات البحث الاجتماعي , القاهرة , دار غريب للنشر ,
سنة 1995
- 28- عبد الحميد محمد , الاتصال و الاعلام على شبكة الانترنت , عالم الكتب للنشر , القاهرة ,
سنة 2007
- 29- عبد الفتاح محمد , ظواهر و مشكلات الاسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة
الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث للنشر , سنة 2009
- المجلات :
- 1- زمام نور الدين , سليمان صباح , اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في
المجتمع الجزائري, مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية, العدد 11, بسكرة, جوان 2013
- 2- كريمة شعبان, العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال و مخاطر
العزلة الاجتماعية, مجلة علمية لجامعة الجزائر, العدد 09, سنة 2017
- 3- وردة لعمورة, الاسرة الجزائرية و جدلية القيم الاجتماعية, مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية,
سكيكدة, الجزائر, العدد 10, سنة 2015
- 4- زوبيدة مشري, محور الضبط الاجتماعي في الاسرة الجزائرية, مجلة العلوم الإنسانية, سكيكدة,
العدد 04, ديسمبر 2015
- 5- محمد إبراهيم, بكاي ميلود, التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق و النجاح, مجلة الجامع في
الدراسات النفسية و العلوم التربوية, الجلفة , الجزائر , العدد 06 , سنة 2017
- 6- العزاوي سلمى مهدي , وفاء قيس كريم , التفاعل الاجتماعي لدى الطفل الرياض من أبناء
الأمهات العاملات , مجلات الفتح , العدد 50 , سنة 2012
- 7- عابد تيلوي , افراد الاسرة الجزائرية في عصر العولة بين الاتصال و العزلة , مجلة الاتصال و
جودة الحياة , ورقلة , سنة 2013
- 8- عبد الوهاب بن بريكة , زينب بن تركي , اثر تكنولوجية الاعلام و الاتصال في دفع عجلة
التنمية , مجلة الباحث , بسكرة , العدد 07 , سنة 2009
- 9- يوسف حادية , براهيمة نصيرة , تكنولوجيا الاتصال الحديثة و اختراق الخصوصية الثقافية
للاسرة الحضرية , مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية , جيجل , العدد 17 , ديسمبر 2014

- 10- سوامية عبد الرحمان , استخدامات التكنولوجيا الحديثة و انعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي , مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية , جامعة باتنة , العدد 21 , ديسمبر 2015
- 11- وحيدة سعدي , ما وراء الاتصال داخل الاسرة العربية , مجلة الدراسات , الامارات العربية , العدد 35 , سنة 2013

الرسائل العلمية:

- 1_ لغيمة سبع , أساليب الضبط الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية , رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , جامعة بوزريعة 2 سنة 2009-2010
- 2_ مليكة بن علي , التكنولوجيا الحديثة لوسائل الاعلام و الاتصال و مظاهر التغير في المجتمع أطروحة دكتوراة في علم الاجتماع و الاتصال , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة وهران 2 , سنة 2018-2019
- 3_ بولعويادات حورية , استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية , رسالة لنيل شهادة ماجستير في الاتصال و العلاقات العامة , جامعة منتوري قسنطينة , سنة 2008
- 4_ الميلود سحانين , مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة أطروحة دكتوراة في العلوم الاقتصادية , تخصص إدارة اعمال , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية , جامعة الجيلالي ليابس , سيدي بلعباس , سنة 2016-2017
- 5_ بن سعيد العويضي الهام بنت فريج , اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة , رسالة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد المنزلي , تخصص السكن و إدارة المنازل , كلية النزلية للاقتصاد المنزلي , سنة 2004
- 6_ سليمان دحماني , ظاهرة التغير في الاسرة الجزائرية , رسالة لنيل شهادة ماجستير في الانثروبولوجيا , قسم الثقافة الشعبية , كلية الادب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية , جامعة ابي بكر بلقايد , تلمسان , سنة 2005-2006
- 7_ رشيد شيلالي , السوسيو دينية في الاسرة الجزائرية و دورها في حماية الأبناء من الانحراف رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع الديني , قسم علم الاجتماع , كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية , جامعة يوسف بن خدة , الجزائر , سنة 2008-2009

- 8_ ساسية قارة, الاسرة و السلوك الانحرافي للمراهق, رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع النزلية, قسم علم الاجتماع, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, جامعة منتوري, قسنطينة, سنة 2011-2012
- 9_ لامية عابدي, الاتصال الاسري في ظل التكنولوجيا الحديثة للاعلام و الاتصال, أطروحة دكتوراة في علوم الاعلام و الاتصال, جامعة باجي مختار, عنابة, سنة 2014

الملتقيات :

- 1_ زينب وهيمي, التغير الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية ملتقى وطني حول الاسرة و التحديات المعاصرة, سنة 2012
- 2_ غنية شليغم و اخرون, الاتصال الاسري و الواقع الاجتماعي المعاصر, الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة في الاسرة, افريل 2013
- 3_ بن عثمان فهيمة, الاسرة المعاصرة و تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على منظومة القيم الاسرية, مداخلة في التحديات التي تواجه الاسرة المعاصرة, جامعة المسيلة

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم الاعلام و الاتصال

استمارة بحث

التكنولوجيا الحديثة و ازمة الاتصال داخل الاسرة الجزائرية

دراسة ميدانية لعينة من اسر الحضر لولاية تيارت

تحت اشراف الأستاذ

شيخ علي

من اعداد الطالبة :

- خيثر وحشية

تندرج هذه الاستمارة في اطار نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة تحت عنوان التكنولوجيا الحديثة و ازمة الاتصال الاسري داخل الاسرة الجزائرية موجهة لكم لذي نرجوا منكم ملئ الفراغات بعناية و نضمن لكم بالمقابل سرية المعلومات .

نعلمكم ان اجابتمكم المقدمة تستخدم لغرض البحث العلمي فقط

ملاحظة : ضع العلامة X في المكان المناسب

السنة الجامعية : 2021/2020

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجنس : ذكر انثى
السن : 25-15 35-26 45-36
 أكثر من 45

المستوى التعليمي : امي ابتدائي متوسط

ثانوي جامعي

الحالة الاقتصادية : يعمل لا يعمل

الحالة الاجتماعية : متزوج مطلق ارمل اعزب

مكانتك في الاسرة : الاب الام الابن الابنة الأخت الأخ

عدد افراد اسرتك : 4-2 7-5 أكثر من 8

نمط المسكن الذي تعيش فيه : بيت قصديري بيت تقليدي شقة فيلا

المحو الثاني : التطبيقات التكنولوجية و تدهور العلاقات الاسرية

1- ماهي وسائل التكنولوجيا الأكثر استخداما لديك ؟

اللوحة الالكترونية

الهاتف النقال

التلفزيون

الكمبيوتر

أخرى تذكر

2- هل هناك اختلاف في استخدام هذه الوسائل لدى افراد اسرتك ؟

لا

نعم

3- هل منزلكم موصول بشبكة الانترنت ؟

لا

نعم

4- ماهي التطبيقات الأكثر استخداما لديك ؟

مواقع التواصل الاجتماعي

البريد الالكتروني

اليوتيوب

5- فيما تستخدم هذه التطبيقات

الأفلام و الأغاني

الترفيه و التسلية

البحث و التقصي

ماهي المزايا التي تحققها لك التكنولوجيا ؟

إيجاد حلول لمشاكلك

تعلم لغة أخرى

ربط علاقة مع أناس جدد

التعرف على ثقافات أخرى

6- في أوقات فراغك هل تفضل ؟

زيارة الأقارب

الجلوس مع افراد اسرتك

متابعة التلفزيون

استخدام تطبيقات التكنولوجيا

7- كيف تصف العلاقات داخل اسرتك ؟

مستقرة مضطربة حسب الظروف

8- في ظل هذه التحولات هل تأثرت علاقتك باسرتك

نعم لا

9- في حالة الإجابة بنعم ماهي طبيعة الاثار؟

تواصلية غياب الحوار عدم احترام اراء الاخرين
التسلط في توجيه القرارات

10- هل ترى ان التطبيقات التكنولوجية كانت سبب في بروز عراقيل تحد من استقرار العلاقات تحد

من استقرار العلاقات داخل اسرتك

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك.....

11- هل ترى ان استخدام المتزايد للتطبيقات التكنولوجية هو سبب في بروز مشاكل علاقتية داخل

اسرتك

نعم لا

12- في حالة وجود اضطراب بالعلاقات بين افراد اسرتك هل ساهم ذلك في

بروز مشاكل انشقاق داخلي انهيار مكانة الاسرة
احتدام الصراع

المحور الثالث : الاستخدام اليومي للتكنولوجيا و تقلص حجم التفاعل الاسري انحصاره في الفضاء الافتراضي

13- ماهو معدل استخدامكم لتطبيقات التكنولوجيا في اليوم

اقل من ساعة من 01 الى 02 ساعة
من 02 الى 03 ساعة
من 03 الى 04 ساعة اكثر من 04 ساعات

14- كيف يمكن ان تحدد علاقتك مع التكنولوجيا المتاحة لك

علاقة عادية علاقة ادمان و حاجة أساسية في الحياة علاقة ادمان

هروب من الواقع المعاش الى الواقع الافتراضي

15- حسب رايتك هل ساهمت التكنولوجيا في تفكك الاسرة

نعم لا

16- هل يملك افراد اسرتكم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

نعم لا

17- هل ترى ان هناك تفاعل بينك و بين افراد اسرتك

نعم لا

18- هل هناك حوار و تفاعل فيما يخص قضايا تمككك انت و اسرتك

نعم لا

19- ماهو تقييمك لمسالة التفاعل و الاتصال داخل اسرتك

إيجابي سلبي

20- هل ترى ان تطبيقات التكنولوجيا قلصت من نسبة تفاعلك مع اسرتك

في حالة الإجابة بنعم برر ذلك

21- عند وقوعك في مشكل ما هل تفضل اللجوء الى

والدين أصدقاء حقيقيون

مواقع التواصل الاجتماعي

المحور الرابع : الاستهلاك المتزايد للتكنولوجيا و انعزال الافراد عن اسرهم ببناء عالم افتراضي خاص بهم

22- حسب رايتك التكنولوجيا ساهمت في

عزلة الفرد و انطوائه تدهور العلاقات الاسرية حل مشكلات

اكتساب مهارات جديدة

اتساع الفجوة بين الإباء و الأبناء

23- هل ترى في التكنولوجيا مصدر عزلة الفرد و ابتعاده عن أسرته

لا

نعم

في حالة الإجابة بنعم برر ذلك

.....

24- هل ترى في انعزال الفرد و ابتعاده سببه ما يعيشه من ضغوطات و مشاكل داخل

الاسرة

لا

نعم

25- هل تعتبر الاسرة سبب في انعزال الفرد و توجهه للعالم الافتراضي

لا

نعم

في حالة الإجابة بنعم برر ذلك

.....

26- هل سبق و عانيت انت و احد افراد اسرتك من انعزال و ابتعاد عن الاسرة

لا

نعم

في حالة الإجابة بنعم برر ذلك

.....

27- هل سبق و ان حدث خلاف بين الافراد حول كثرة استخدام التطبيقات التكنولوجية

المختلفة

لا

نعم

28- هل سبق ان عاتبك احد افراد أسرتك بسبب الافراط في استخدام تطبيقات

التكنولوجيا

لا

نعم

29- هل تعتبر التكنولوجيا وسيلة كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الاسرية

لا

نعم

30- هل يمكنك الاستغناء عن التكنولوجيا

لا

نعم

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة التحليلية الى معرفة مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة في خلق ازمة اتصال داخل الاسرة الجزائرية حيث تسلط الضوء على دور التكنولوجيا خصوصا في خلق هذا النوع من الازمة داخل النسق الاسري. فالتكنولوجيا الحديثة تمكنت من تغيير النسق الاسري في كل جوانبه الاجتماعية و الثقافية..و مكنت من تقريب البعيد و تفريق القريب , حيث هذا الاخير ما يسمى بتفكك الاسرة و انعزال الفرد كل واحد مع الوسيلة و التطبيقات التي تناسبه في حياته اليومية , ان هذه التكنولوجيا فرضت وجودها و اخذت مكانة الحوار الاسري , الاجتماع العائلي و استبداله بتطبيقات متنوعة التي خلقتها كمواقع التواصل الاجتماعي , اليوتيوب قصد التسلية و الترفيه و إيجاد حلول لمشكل ما , مما أدت بالافراد بالابتعاد عن بعض و نقص الدفء العائلي و في ظل هذه التكنولوجيا تحولت زيارات الأقارب و المشاركة في المناسبات العائلية الى رسائل الكترونية و مكالمات هامة مختصرة .

فمن خلال تحصين الافراد بالوقاية الازمة ضد التأثيرات السلبية لهذه التطبيقات في حين الإدمان عليها قد نجد جيل قادر على مواجهة هذه الازمات و حلها و جعل الاسرة متماسكة و استعاد الدفء العائلي و تحسين التواصل و الاتصال الاسري .

Study summary

This analytical study aims to know the extent to which modern technology contributes to creating a communication crisis within the Algerian family, as it sheds light on the role of technology, especially in creating this type of crisis within the family system.

Modern technology has been able to change the family pattern in all its social and cultural aspects.. It has enabled the approximation of the distant and the separation of the near, where the latter is called the disintegration of the family and the isolation of the individual, each one with the means and applications that suit him in his daily life, that this technology imposed Its existence and took the place of family dialogue, family meeting and replacing it with various applications that it created such as social networking sites, YouTube in order to entertain, entertain and find solutions to a problem, which led individuals to move away from each other and lack of family warmth, and in light of this technology has transformed visits to relatives and participation On family occasions to short important emails and calls.

By immunizing individuals with the necessary prevention against the negative effects of these applications while being addicted to them, we may find a generation capable of facing and solving these crises, making the family cohesive, restoring family warmth, and improving communication and family contact.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

البسمة

شكر و تقدير

اهداء

فهرس الجداول

أ..... مقدمة

الاطار المنهجي للدراسة

4..... التعريف بموضوع البحث

5..... الإشكالية

6..... التساؤلات الفرعية

6..... أسباب اختيار الموضوع

6..... أهمية الموضوع

6..... اهداف الموضوع

7..... الفرضيات

8..... المفاهيم

14..... الدراسات السابقة

19..... المنهج

20..... مجتمع البحث

20..... العينة

20..... أدوات جمع البيانات

21..... أساليب جمع البيانات

فهرس المحتويات

22..... الخلفية النظرية للدراسة

27..... مجال الدراسة الزماني و المكاني

الاطار النظري للدراسة

الفصل الأول : التكنولوجيا الحديثة

30..... تمهيد

32..... المبحث الأول : التكنولوجيا

32..... مفهوم التكنولوجيا

33..... تطور التكنولوجيا الحديثة

34..... مفهوم التكنولوجيا الحديثة

35..... المبحث الثاني : وظائف التكنولوجيا الحديثة و خصائصها

35..... وظائف التكنولوجيا

36..... خصائص التكنولوجيا

38..... مبحث الثالث : المجتمع و التكنولوجيا

38..... العلاقة بين التكنولوجيا و المجتمع

38..... دور التكنولوجيا داخل المجتمع

39..... خلاصة

الفصل الثاني : الاسرة الجزائرية

41..... تمهيد

43..... المبحث الأول : الاسرة

43..... مفهوم الاسرة

فهرس المحتويات

44.....	خصائص الاسرة
46.....	وظائف الاسرة
48.....	أنماط الاسرة
50.....	المبحث الثاني : الاسرة الجزائرية
50.....	مفهوم الاسرة الجزائرية
51.....	خصائص الاسرة الجزائرية
53.....	طبيعة العلاقات السائدة في الوسط الاسري الجزائري
54.....	المبحث الثالث: ازمة الاتصال الاسري
54.....	مفهوم ازمة الاتصال الاسري
54.....	مظاهر ازمة الاتصال الاسري
56.....	دور التكنولوجيا في خلق ازمة الاتصال الاسري
57.....	خلاصة الفصل

الاطار التطبيقي للدراسة

60.....	تمهيد
61.....	عرض و تحليل الجداول الخاصة بالبيانات الشخصية
64.....	عرض و تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى
73.....	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
74.....	عرض و تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية
87.....	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
88.....	عرض و تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة

فهرس المحتويات

98.....	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
100.....	نتائج عامة
102.....	خاتمة
103.....	اقتراحات و توصيات
105.....	قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة